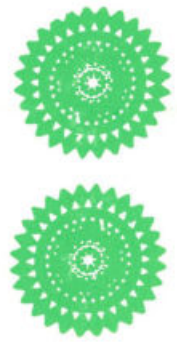


وحدة العالم الاسلامي في مواجهة اسرائيل!



وقلبك



قال تعالى:

« لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم ، أن الله يحب المقسطين .
انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم ، وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون » .

قرآن كريم

« كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون » .
قرآن كريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنْتَ لِنَابِ هَذَا الْحَاكِمِ ؟
وَأَنْتَ لِنَابِ هَذَا الْمَوَاطِنِ ؟ !

فقال الفاروق عمر : يا أبا اسحاق اني كرهت أن أعطيه أحدكم ، فيفضب الآخرين . فاعطيته فتى نشأ نشأة حسنة لا يتوهم أحد اني أفضله عليكم .
فقال سعد : لقد حلفت أن أضرب بالبرد الذي اعطينني راسك !!

فقال عمر براسه وقال : راسي عندك يا أبا اسحاق ، وليرفق الشيخ بالشيخ ، فضرب راسه بالبرد !!

حينما وصلت الفنائم الى عمر بن الخطاب وفيها ثياب ، ومن بينها ثوب ممتاز بجودته ، فاعطاه لأحد الشبان .. فظن سعد بن أبي وقاص أن أمير المؤمنين فعل ذلك محابة !! فحلف ليضربن راس « عمر » بثوبه الذي وزع عليه !!

فقال لامير المؤمنين : تكسوني البرد « أي الثوب » وتكسو ابن أخي برداً أفضل منه ؟ !

من علم أن الموت مورده والقيامة مواعده

والوقوف بين يدي لله مشهده فحقه أن يطول في الدنيا حزنه أحسن البصري

خ د !

الا يا رب خداع من الناس تلاقيه يمين اليمين في الألفى وكل اليمين فيه شوقي

قال الشاعر:

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا لكن قومي - وان كانوا ذوي نحر ليسوا من الشر في شي وان هانا - بجزون من ظلم اهل الظلم مغيرة ومن اساءة اهل السوء احسانا فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

ابدأ بنفسك

جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنه ، فقال له : ابي اريد أن اعط !!
اجاب ابن عباس متسائلا ، او بلغت ذلك ؟ ثم استطرد قائلا : أن لم تخش أن تفضح بثلاث .. فافعل .

قال السائل : وما هن ؟

قال ابن عباس : ثلاث آيات من كتاب الله . . . فأولا قوله تعالى « اتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم » وقوله جل شأنه « يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون » والثالثة ما ورد على لسان المبد الصالح شعيب ، إذ قال « وما أريد أن أخالفكم الى ما أنهاكم عنه »

ثم التفت ابن عباس الى صاحبه وقال : فهل أحكمت هذه الآيات ؟ قال لا .
قال ابن عباس : فابدأ بنفسك .
من « حديث الفجر » : عيسى عبده

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الرومي					المواقيت بالزمن الزوالي				
جر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	جر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
س	د	د	د	د	س	د	د	د	د
١٠	١٥	١٨	٢٩	٤١	١١	١٦	١٨	٢٩	٤١
١١	١٦	١٩	٣٠	٤٢	١٢	١٧	١٩	٣٠	٤٢
١٢	١٧	٢٠	٣١	٤٣	١٣	١٨	٢٠	٣١	٤٣
١٣	١٨	٢١	٣٢	٤٤	١٤	١٩	٢١	٣٢	٤٤
١٤	١٩	٢٢	٣٣	٤٥	١٥	٢٠	٢٢	٣٣	٤٥
١٥	٢٠	٢٣	٣٤	٤٦	١٦	٢١	٢٣	٣٤	٤٦
١٦	٢١	٢٤	٣٥	٤٧	١٧	٢٢	٢٤	٣٥	٤٧
١٧	٢٢	٢٥	٣٦	٤٨	١٨	٢٣	٢٥	٣٦	٤٨
١٨	٢٣	٢٦	٣٧	٤٩	١٩	٢٤	٢٦	٣٧	٤٩
١٩	٢٤	٢٧	٣٨	٥٠	٢٠	٢٥	٢٧	٣٨	٥٠
٢٠	٢٥	٢٨	٣٩	٥١	٢١	٢٦	٢٨	٣٩	٥١
٢١	٢٦	٢٩	٤٠	٥٢	٢٢	٢٧	٢٩	٤٠	٥٢
٢٢	٢٧	٣٠	٤١	٥٣	٢٣	٢٨	٣٠	٤١	٥٣
٢٣	٢٨	٣١	٤٢	٥٤	٢٤	٢٩	٣١	٤٢	٥٤
٢٤	٢٩	٣٢	٤٣	٥٥	٢٥	٣٠	٣٢	٤٣	٥٥
٢٥	٣٠	٣٣	٤٤	٥٦	٢٦	٣١	٣٣	٤٤	٥٦
٢٦	٣١	٣٤	٤٥	٥٧	٢٧	٣٢	٣٤	٤٥	٥٧
٢٧	٣٢	٣٥	٤٦	٥٨	٢٨	٣٣	٣٥	٤٦	٥٨
٢٨	٣٣	٣٦	٤٧	٥٩	٢٩	٣٤	٣٦	٤٧	٥٩
٢٩	٣٤	٣٧	٤٨	٦٠	٣٠	٣٥	٣٧	٤٨	٦٠
٣٠	٣٥	٣٨	٤٩	٦١	٣١	٣٦	٣٨	٤٩	٦١
٣١	٣٦	٣٩	٥٠	٦٢	٣٢	٣٧	٣٩	٥٠	٦٢
٣٢	٣٧	٤٠	٥١	٦٣	٣٣	٣٨	٤٠	٥١	٦٣
٣٣	٣٨	٤١	٥٢	٦٤	٣٤	٣٩	٤١	٥٢	٦٤
٣٤	٣٩	٤٢	٥٣	٦٥	٣٥	٤٠	٤٢	٥٣	٦٥
٣٥	٤٠	٤٣	٥٤	٦٦	٣٦	٤١	٤٣	٥٤	٦٦
٣٦	٤١	٤٤	٥٥	٦٧	٣٧	٤٢	٤٤	٥٥	٦٧
٣٧	٤٢	٤٥	٥٦	٦٨	٣٨	٤٣	٤٥	٥٦	٦٨
٣٨	٤٣	٤٦	٥٧	٦٩	٣٩	٤٤	٤٦	٥٧	٦٩
٣٩	٤٤	٤٧	٥٨	٧٠	٤٠	٤٥	٤٧	٥٨	٧٠
٤٠	٤٥	٤٨	٥٩	٧١	٤١	٤٦	٤٨	٥٩	٧١
٤١	٤٦	٤٩	٦٠	٧٢	٤٢	٤٧	٤٩	٦٠	٧٢
٤٢	٤٧	٥٠	٦١	٧٣	٤٣	٤٨	٥٠	٦١	٧٣
٤٣	٤٨	٥١	٦٢	٧٤	٤٤	٤٩	٥١	٦٢	٧٤
٤٤	٤٩	٥٢	٦٣	٧٥	٤٥	٥٠	٥٢	٦٣	٧٥
٤٥	٥٠	٥٣	٦٤	٧٦	٤٦	٥١	٥٣	٦٤	٧٦
٤٦	٥١	٥٤	٦٥	٧٧	٤٧	٥٢	٥٤	٦٥	٧٧
٤٧	٥٢	٥٥	٦٦	٧٨	٤٨	٥٣	٥٥	٦٦	٧٨
٤٨	٥٣	٥٦	٦٧	٧٩	٤٩	٥٤	٥٦	٦٧	٧٩
٤٩	٥٤	٥٧	٦٨	٨٠	٥٠	٥٥	٥٧	٦٨	٨٠
٥٠	٥٥	٥٨	٦٩	٨١	٥١	٥٦	٥٨	٦٩	٨١
٥١	٥٦	٥٩	٧٠	٨٢	٥٢	٥٧	٥٩	٧٠	٨٢
٥٢	٥٧	٦٠	٧١	٨٣	٥٣	٥٨	٦٠	٧١	٨٣
٥٣	٥٨	٦١	٧٢	٨٤	٥٤	٥٩	٦١	٧٢	٨٤
٥٤	٥٩	٦٢	٧٣	٨٥	٥٥	٦٠	٦٢	٧٣	٨٥
٥٥	٦٠	٦٣	٧٤	٨٦	٥٦	٦١	٦٣	٧٤	٨٦
٥٦	٦١	٦٤	٧٥	٨٧	٥٧	٦٢	٦٤	٧٥	٨٧
٥٧	٦٢	٦٥	٧٦	٨٨	٥٨	٦٣	٦٥	٧٦	٨٨
٥٨	٦٣	٦٦	٧٧	٨٩	٥٩	٦٤	٦٦	٧٧	٨٩
٥٩	٦٤	٦٧	٧٨	٩٠	٦٠	٦٥	٦٧	٧٨	٩٠
٦٠	٦٥	٦٨	٧٩	٩١	٦١	٦٦	٦٨	٧٩	٩١
٦١	٦٦	٦٩	٨٠	٩٢	٦٢	٦٧	٦٩	٨٠	٩٢
٦٢	٦٧	٧٠	٨١	٩٣	٦٣	٦٨	٧٠	٨١	٩٣
٦٣	٦٨	٧١	٨٢	٩٤	٦٤	٦٩	٧١	٨٢	٩٤
٦٤	٦٩	٧٢	٨٣	٩٥	٦٥	٧٠	٧٢	٨٣	٩٥
٦٥	٧٠	٧٣	٨٤	٩٦	٦٦	٧١	٧٣	٨٤	٩٦
٦٦	٧١	٧٤	٨٥	٩٧	٦٧	٧٢	٧٤	٨٥	٩٧
٦٧	٧٢	٧٥	٨٦	٩٨	٦٨	٧٣	٧٥	٨٦	٩٨
٦٨	٧٣	٧٦	٨٧	٩٩	٦٩	٧٤	٧٦	٨٧	٩٩
٦٩	٧٤	٧٧	٨٨	١٠٠	٧٠	٧٥	٧٧	٨٨	١٠٠



رئيس التحرير: هشاري محمد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العدلية الشرقية - ت ٥١٤١٨٠ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي



الموت : حقيقة وعظة ..

الموت ... حقيقة وعظة :

الموت حقيقة تتكرر كل يوم .. كل دقيقة .. وكل ثانية .. ومع بداية هذه الحقيقة وواقعتها المطرقة وشمولها المطلق الذي يلف كل شيء ويستغرق المستقدمين والمستأخرين زمانا ومكانا .. مع وضوح هذه الحقيقة ونفاذاها الحاسم فإن الناس يذهلون عنها بسبب ضيق الحياة والانشغال بها ، والسكر بمطامعها واهوائها - المتلونة بالف لون - وبينما هم كذلك يفتهم الموت وهم يخصصون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون !

ان الله عز وجل قادر على ان يسكت نبض أي قلب في اية لحظة وفي أي مكان . واذا كنا نرى احياء يهيمون فجأة ويفادرون حياة البيوت والقصور الى السكن في القبور فليس معنى ذلك ان الباقين منا سيخلدون كلا .. كلا . ان ساعتهم قائمة يقينا اليوم أو غدا أو بعد غد وفق التحديد الالهي لمرر الانسان على هذه الارض : « الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » .

وعجز الانسان تام امام هذه الحقيقة الخالدة فلم يستطع - ولن يستطيع - احد - ملك ولا رئيس ولا فني ولا قوي - ان يدرك عن نفسه

الموت ابدا .. لا يستطيع ذلك بنفسه لان قبضة الموت لا تسر له مجالا للحركة والدفاع .. ولا يستطيع الذين حوله ان يدفعوا عنه الموت - مهما كانت كثرتهم وقوتهم ووسائلهم - لان الامر بيد الله وحده ... اما هم فمجزة غير قادرين على عمل شيء سوى النظر الداهل الى انسان يعاني سكرات الموت ودهشته : « هلولا اذا بلغت الحلقوم ، وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون هلولا ان كنتم غير مدنيين ترجعونها ان كنتم صادقين ، فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم ، واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين ، واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم ، وتصلية جهيم ، ان هذا لهو حق اليقين » .

وما دامت هذه الحقيقة قائمة وشاملة لا يفلت من قانونها الثابت احد فان النتيجة المنطقية والعملية للايمان بحقيقة الموت تتمثل في عدة امور :

● من الخطا الديني والفجاجة العقلية ان يقال عن انسان مات - مونا عاديا - انه لم يمت فان القرآن الكريم قال لاشرف خلق الله وسيدهم محمد صلى الله عليه وسلم : « انك ميت وانهم ميتون » .

● والجزع المنبثق عن تصور خاطيء يفترض ان الموت سيستثني انسانا بميئه ليخلد في هذه الحياة . هذا التصور الخاطيء - بجزعه المحرم - امر ينبضي الاقلاع عنه وان يعتمد عنه كل مؤمن بالله عز وجل لان أي انسان - ايا كانت سلطته ومكانته - يجب ان يقر في الازهان

والاشدة انه سيموت في يوم ما ... ومثلا فان نبيا من انبياء الله الكرام هو سليمان عليه السلام - وقد وهب من الملك ما لا ينبغي لاحد من بعده - قد مات . ولقد كان له من الهيبة ما جعل الجن يهابونه ويبقون في السجن او المذاب المهيمن وهو ميت !! « ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر ، واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا ندفعه من عذاب السعير ما يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعلموا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منسلته ، فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في المصذاب الهين » !! ..

● ومن النتائج المنطقية والعملية للايمان بحقيقة الموت : الاستعداد لما بعده ، فالمت لايس نهاية المطاف .. انه انتقال الى حياة اخرى تبدأ بخروج الروح ودخول القبر . فالقبر - كما ورد في السنة - اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار .. ولقد اورد القرآن الكريم ان اصحاب الخطايا يدخلون نارا بعد موتهم مباشرة فهناك اناس اغرقهم الله بسبب خطيئاتهم قال القرآن عنهم : « مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا »

وطالما ان الموت نقلة الى حياة اخرى فيها المذاب وفيها النعيم فان على الانسان ان يستعد لما بعد الموت وان يحضر التسوية اذ ان الموت يأتي فجأة « واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم المذاب بفتنة وانتم لا تشعرون ، ان تقول نفسي يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وان كنت من الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين ، او تقول حين ترى المذاب لو ان لي كسرة فاكون من المحسنين ، بلى قد جاءتك آياتي فكلمت بها واستكبرت وكنت من الكافرين » .

● ومن النتائج المنطقية والعملية للايمان بحقيقة الموت الاتصاف بمصائر الذين سبقونا الى القبور . وذلك بتقوى الله عز وجل في كل امورنا ابتداء من رعاية النفس والولد الى رعاية المشبوب وادارة شئوننا . وبمقدار المسؤولية اليوم يكون الحساب قديما .

● ومن النتائج المنطقية والعملية للايمان بحقيقة الموت ان الانسان لمن ينفعه الا نيته الخالصة لله وعمله الصالح وان اولاده واصدقائه وقوته ودولته وقومه والعالم كله ان يفنوا عنه من الله شيئا : « يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد من ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ، ان وعد الله حق فلا تفرتم الحياة الدنيا ولا يفرتمكم بالله الفروع »

سؤال الوزير الثريبة
ماذا تم بالطلب الشعبي
الذي نادى به مجلس
الأمة وجميع أبناء الشعب
وهو اغلاق المدرسة
الأمريكية - - -

?

دورات تدريبية للموظفين

نظم ديوان الموظفين دورة
تدريبية جديدة للموظفين
العاملين في الجهاز الحكومي
تضم عدداً من البرامج الإدارية
وأعمال السكرتارية خلال
الشهر الحالي وتضم هذه
الدورة برامج خاصة بالرؤساء
المشرفين لكل من الحلقة الثانية
والحلقة الثالثة كما تضم
التدرب على المحاسبة العامة
والاختزال العربي والاحصاء
والسجل العام والميزانية
والآلة الكاتبة العربية
والانجليزية وشؤون الموظفين
والسكرتارية المركزية والمخازن
والمشتريات واللغة الانجليزية
بالإضافة الى دورة خاصة
للموظفين المعينين حديثاً في
الوزارات .



أدلى معالي السيد يوسف
هاشم الرفاعي (وزير الدولة
لشؤون مجلس الوزراء)
بتصريح حول نتائج اجتماعات
مؤتمر الملوك والرؤساء العرب
الذي عقد في القاهرة مؤخراً
لبحث الوضع المتدهور بين
الفدائيين والسلطات الأردنية
فقال أن المؤتمر نجح في رفع
الكابوس عن الأخوة في الأردن
الشقيق عن طريق وقف إطلاق
النار بين الأخوة العرب هناك
في أسرع وقت ممكن حقناً
للدماء الزكية التي أهدرت في
الأيام الماضية وأضاف أنه
بإمكان الأخوة المتضررين من
هذا الصراع الحصول على
الاشياء التي يحتاجونها في
حياتهم اليومية وأعرب عن
اعتقاده بأن هدف الملوك
والرؤساء كان إيقاف القتال
بين الاطراف المعنية وتسخير
الطاقات لمواجهة العدو المتربص
بالعرب وقال ان الهدف الثاني
من أهداف المؤتمر كان وضع
أسس عملية للتفاهم بين
الفدائيين والسلطات
الأردنية .

تهنئة بالشفاء

من الله بالشفاء على الاخ
الحاج يوسف عبدالله النفيسي
رئيس جمعية الاصلاح
الاجتماعي . وكان سيادته قد
عاد من أوروبا بعد أن أجريت
له عملية جراحية ناجحة في
العين .
والمجتمع تتمنى للاخ الكبير
دوام الصحة والعافية .



صاحب السمو أمير البلاد المعظم وهو يعزي السيد صلاح الشاهد
كبير المستشارين في الجمهورية العربية المتحدة
وذلك يوم الخميس ١٠/١/١٩٧٠ في القاهرة

ذكرى تأسيس الأمم المتحدة

والبؤس والشقاء والتشريد
وأضاف أنه اذا كانت الدول
الكبرى قد فرضت عليها نوعاً
من الضعف والشلل الا أنها لا
تزال تعمل بحكم اتساع وشمول
انتساب الدول اليها التي بلغ
عدد أعضائها ١٢٦ دولة بينما
كانت في طليعة عهدها لا تتجاوز
الخمسين دولة وأعلن ايمانه
بالأمم المتحدة وقال ان الأمم
المتحدة لو لم تكن موجودة
لوجب علينا أن نوجد لها لان
العالم في حاجة اليها .

قال السيد صبحي خشت
(الوزير المفوض في الوفد
الكويتي بالأمم المتحدة) ان
الذكرى الخامسة والعشرين
لتأسيس الأمم المتحدة تصادف
لنكبة فلسطين وأوضح بأن
أول مجال أنطلقت فيه الأمم

المتحدة لتسوية نزاع دولي على
مستوى النكبة الفلسطينية هو
أنها ارتكبت بحق شعب
فلسطين جريمة لا يزال يعاني
حتى الآن من جرائها الفقر

موقف الحكومة من الوضع العربي الراهن



أدلى معالي الشيخ عبدالله الجابر (رئيس الحكومة بالنيابة ووزير التجارة والصناعة) بتصريح أعلن فيه أن الكويت تتطلع إلى المرحلة الراهنة بكثير من التبصر والوعي والاخلاص وأكد معاليه أن حكومته ستقوم بكل الواجبات القومية التي تتطلبها الظروف الحالية .
وقد حذر من المؤامرات الخارجية ضد الأمة العربية ودعا إلى الحذر واليقظة لمواجهة كل المراحل المرتقبة كما دعا إلى وحدة الصف العربي في إطار من الروحية الصافية حتى تستطيع الأمة العربية الخروج من هذه الأزمة .

اصلاح الجهاز الوظيفي

نقص في الايدي العاملة ومن المعروف ان مجلس الوزراء كان قد ناقش اقتراحا بإنشاء جهاز للرقابة الادارية بهدف مراقبة أعمال الموظفين وسير العمل بالوزارات إلا أنه تقرر العمل باللجان التي شكلها الوزراء والتي صدرت إليها تعليمات رسمية تقضي باستمرارها في أعمالها بالوزارات لتحقيق المهام الموكولة إليها .

تقرر أن تستمر لجان الرقابة الادارية في أعمالها بالوزارات لتنفيذ التوصيات والاقتراحات التنظيمية الواردة في تقارير هذه اللجان والتي تضمنت مقترحاتها لاصلاح الجهاز الحكومي الوظيفي والقضاء على مشاكل الروتين وتوزيع العمل وحجمه بالنسبة لعدد الموظفين الحاليين وما إذا كان هناك زيادة أو

حول أحداث الأردن



الشعب الفلسطيني في اروقة الامم المتحدة وضرورة حشد الامكانيات العربية من جديد وجمع الشمل للوقوف أمام ما يحاك للأمة العربية من مؤامرات ودسائس .

أدلى معالي السيد عبد العزيز الصرعاوي (وزير البريد والبرق والهاتف ووزير الخارجية بالانابة) بتصريح حول أحداث الأردن أشاد فيه بالتحول العربي لمعالجة القضية الفلسطينية بصورة جديدة باعتبارها قضية شعب وليست قضية لاجئين وأشار إلى الجهود المبذولة من جانب الاقطاب العرب الذين اجتمعوا في القاهرة مؤخرا ووصفها بأنها ضرورة لمنع المزيد من اراقة الدماء في وقت يحتاج فيه العرب إلى الوقوف صفا واحدا أمام التحديات الاستعمارية والمؤامرات الدولية ضد العرب وبصفة خاصة قضية فلسطين وقد طالب معاليه بوضع حد للمهازيل التي يتعرض لها

شئون الاسكان

قال السيد علي يوسف المتروك (وكيل وزارة المالية المساعد لشئون الاسكان) ان الاسكان الحكومي باق على ما هو عليه ونفى صدور أية تعليمات جديدة لتغيير هذا النظام والمعروف أن لجنة خاصة كانت قد رفعت تقريرا إلى مجلس الوزراء اقترحت فيه تصفية نظام اسكان موظفي الحكومة تدريجيا والاستعاضة عنه ببدل نقدي توفيرا للنفقات التي تدفعها الدولة واذاف ان الحكومة رأت الإبقاء على الضيافات الحكومية والاستفادة من الفنادق الكبرى في استقبال زوار الكويت بالإضافة إلى ضيافة قصر السلام باعتبارها مخصصة لرؤساء الدول وما في مستواهم .

تنظيم الشؤون الصناعية

أصدر معالي الشيخ عبدالله الجابر (وزير التجارة والصناعة) قرارا يقضي باعادة تنظيم ادارة الشؤون الصناعية وتتكون من عدة أقسام تشمل قسم الرخص الصناعية وقسم الرقابة الصناعية وقسم السجل والاحصاء الصناعي ومراقبه الابحاث الصناعية ومراقبة التنمية الصناعية وقسم المواصفات الصناعية وقسم التنسيق الصناعي وقسم الثروة الصناعية .

بعثة طبية إلى الجمهورية العربية اليمنية

تلبية لنداء جمعية الهلال الأحمر اليمني أرسلت جمعية الهلال الأحمر الكويتي بعثة طبية إلى الجمهورية العربية اليمنية مكونة من طبيب ومضمد واحد متطوعي الجمعية وذلك للمساعدة في القيام بالخدمات الصحية

هناك ومعاونة المتضررين بسبب سوء الاحوال المعيشية والصحية على اثر المجاعة التي حلت بالقطر الشقيق بسبب قلة الأمطار .

وقد زودت البعثة بالمعدات الطبية والأدوية اللازمة وغادرت الكويت مساء يوم ٢٥ سبتمبر الماضي وستمكث هناك لمدة ثلاثة اشهر .

تنمية الموارد للبلديات

مواضيع عن مفهوم الإدارة وأهميتها وخصائصها في التنظيمات العامة ومشاكلها وكذلك التخطيط والتنظيم الإداري وتخطيط القوى العاملة وتوصيف وترتيب الوظائف وسياسات الأجور والحوافز بالإضافة إلى أن المؤتمر سيناقش عدة موضوعات تتعلق بالحكم المحلي ونظمه ومشكلاته المالية والإدارية وتطوير العمل في البلديات ومفهوم الإدارة المالية وتنظيمها في الأجهزة العامة والمشاكل المالية للبلديات .

تقرر أن تشترك بلدية الكويت في المؤتمر الأول لخبراء الإدارة الذي سيعقد في القاهرة في الفترة من ٢١ إلى ٢٩ أكتوبر القادم وسيمثل الكويت في هذا المؤتمر السيد الرزوق (مدير عام البلدية) الذي

سيقدم للمؤتمر بمدة مقترحات تتعلق ببحث موضوع وسائل تنمية الموارد للبلديات وتطوير أعمالها في المدن العربية كما شرعت البلدية في إعداد البحوث التي ستقدمها إلى المؤتمر ويتضمن برنامج المؤتمر

كلمة وزير الاوقاف

في ذكرى الاسراء والمعراج



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أيها الاخوة

يعيش المسلمون هذه الليلة مع قائدهم ورائدهم يعيشون مع صفحات خالدة مع محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم في أعز الذكريات المليئة بالبطولات والامجاد .

فنحن حينما نختفل بهذه الذكرى ، لا بد ان نستعرض ظروف هذا الحادث بتعقل وتفهم ونعمل على الأخذ بالمبادئ السامية التي نادى بها ، ونستفيد من أسرارها ونأخذ منه الدرس والعبر .

وليس حادث الاسراء قصة يذكر بها شهر رجب من كل عام ، وانما هو صوت هز الدنيا بكفاح أكرم انسان ، بل هو الهام للمسلمين بالثبات على الحق مهما واجهتهم الأخطار وتحالفت ضدهم قوى البغي والظلم .

فما أحوالنا في هذه الظروف المريرة التي يمر بها وطننا العربي الى المنفذ الذي يرشدنا الى الطريق المفتوح ، طريق الحق والمجد لاسترداد حقنا المسلوب وانقاذ وطننا المفصوب .

أيها الاخوة

تخل هذه الذكرى والالم يعتصر النفوس مجل بسواد النار الذي اتهم المسجد الأقصى ، والصهيانية يعيشون في القدس فسادا دون وازع من ضمير أو شرف . . واليوم تأتي هذه الذكرى حيث الخطب أفدح والجرح أعظم ، فديارنا تمتلئ بالكوارث والارزاء ، ويقوم في بعض أجزائها ، مظالم سود لها وجه العدالة والتاريخ

فلسطين تعاني مأساة دامية دبرها أعداء الاسلام ، وفي الأردن الشقيق أخوة يقتلون ، حيث يسقط الآلاف من القتلى والجرحى في الشوارع وغيرهم من عشرات الاف المشردين يهيمون على وجوههم . . تمتلئ عيونهم بالدموع . . وأكبادهم تنقطع من الاسى . . وأجسامهم تكتوى بالنار وتفقد طعم الراحة والاستقرار . . اني وفي بيت من بيوت الله أناشد أخوة لنا في الدين والمصير ان يوقفوا هذه المجازر الرهيبة ، ان لم يكن استعدادا لعنونا فليكن رحمة بشيوخنا وأطفالنا .

أين حمية المسلمين . . وأين شهامة العرب وغرتهم ، وأين ما يتنادون به من قوة وعزم . . أين هم من قوله تعالى : « يا

أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » .

أيها الاخوة

انني من فوق هذا المنبر كفرد من المسلمين انتطلع مع شعب الكويت الذي يمثل جزءا من الامة العربية والاسلامية . . الا ننسى وطننا الجريح الذي يئن تحت اقدام الفزة المتوحشين ، وان نعيش بقلوبنا وطاقتنا مع أخوتنا تحت كل سماء . . داعين لهم بالتوفيق والسداد الى ما نصبو اليه من عز ورخاء .

أيها الاخوة

لن نعيش أعزة الا باللقاء على دروب العودة ومن ورائنا

قوة الايمان وفي أسماعنا نداء القرآن « نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين » . فالي البواسل من أبطال أمتنا المرابطين على خطوط المواجهة الى الرجال الذين رفعوا راية العز والمجد وساروا في طريق الكفاح . . الى هؤلاء جميعا تحية اعجاب واكبار .

كما أعلن ان كل مسلم يجب ان يفتدى بدمه وماله كل مكان مقدس وكل شبر مقتصب . . واننا لا نقبل الدنيا في ديننا ودنيانا .

وختاما . . لا يسعني في هذه الذكرى الا أن أرفع اسمي آيات التقدير والاحترام الى مقام صاحب السمو الامير المعظم وولي عهده والشعب الكريم ، راجيا ان يعيد هذه الذكرى على المسلمين وقد تحررت اوطانهم وتاكيد انتصارهم .

والسلام عليكم ورحمة الله



كمال الاسلام

ان النظم التي سنّها الاسلام لا تزال برونقها ، وصفائها أعدل من كل ما اهتدى اليه العقل الشرعي من نظم ، سواء أكان ذلك في نظام الحكم أم في نظام المعاملات المالية أم في نظام الاسرة أم كان في الزواج والطلاق الاجتماعية من حدود وقصاص وتعزير .

محمد أبو زهرة

آمال اليهود

ان اليهود يتطلعون الى انشاء « اسرائيل » واجتماع الشعب في فلسطين ، واستعادة الدولة اليهودية ، واعادة بناء الهيكل ، واقامة عرش داود في القدس ثانية ، وعليه أمير من نسل داود .

دائرة المعارف البريطانية

المرأة الباكستانية والانتخابات

الاستاذ المودودي بحث النساء المسلمات لاداء دورهن في الانتخابات القادمة ويذكرهن بالدور الهام الذي لعبته المسلمات الاوليات ..

لاهور ١٨ أيلول : دعا الاستاذ ابو الاعلى المودودي جميع النساء في باكستان لبذل أقصى جهودهن لصالح الحركة الاسلامية في الانتخابات العامة القادمة . وقد جاء ذلك في رسالة وجهها الى اول جلسة للمؤتمر العام للجمعية الاسلامية للطلبة المنعقد في « ملتان » وقال الاستاذ المودودي ان الانتخابات القادمة في واقعها هي احدى جبهات الجهاد . ولما كانت النساء تتمتع بحق الانتخاب كالرجال فلقد اصبح عليهن ان يقمن بالدور الواجب عليهن في محيطهن الخاص . وانه لمن واجب النساء ان لا يحقرن انفسهن فهن قادرات على تقديم خدمات هامة في كل جبهة من جبهات الجهاد . وأشار الاستاذ المودودي الى الخدمات العظمى التي قدمتها النساء المسلمات وخاصة زوجات وبنات النبي عليم الصلاة والسلام من اجل نشر العقيدة الاسلامية . فالرجال لم يكونوا قادرين وحدهم على تحقيق الانتصارات في معركة العقائد لولا الدعم الفعال من النساء من اجل تطبيق الاسلام على واقع الحياة . ولقد جاء امر الله للرجال والنساء على

السواء لتطبيق العقيدة الاسلامية ونشرها في مختلف بقاع الارض . ولعل ام المؤمن خديجة الكبرى هي أوضح الامثلة على دور المرأة في نشر العقيدة الاسلامية فقد كانت من أغنى شخصيات الجزيرة العربية وبدلا من ان تستخدم مالها في تجارة الدنيا استخدمته في تجارة الآخرة .

وبالرغم من ان النساء أعفيت من الجهاد الا ان بعض الصحابيات كان لهن دور في معركة احد وكانت عائشة وفاطمة رضي الله عنهما تضمدان جراح النبي الكريم كما كانت النساء المسلمات يضمدن جراح جرحى المسلمين .

ان على الفتيات المسلمات ان يتخذن مثلا صالحا وقوة حسنة من النساء المسلمات السابقات اللواتي غيرن وجه التاريخ .

ولقد حان الوقت الذي يجب ان تدرك فيه اخواننا وبناتنا دورهن في الجهاد الدائب لتثوير البلاد على أسس اسلامية بحثة .

ان الباكستان حاليا مهددة تهديدا كبيرا ولن يحفظها الا الجهود المركزة والمستمرة لكل الذين يحبون الاسلام من الرجال والنساء لاعادة بنائها على أسس اسلامية خالصة .

نقلا عن جريدة « دون » الباكستانية

الموسم الثقافي لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

أعلن السيد عبدالله العقيل (مدير ادارة الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف) أن وزارة

الاقواف شرعت في الاستعداد للموسم الثقافي الخامس الذي سيقام في الكويت خلال شهر رمضان القادم وقال انه تقرر دعوة عدد من كبار العلماء والمفكرين للاشتراك في هذا الموسم الكبير ثم تحدث عن نشاط ادارته فقال ان اهداف ادارة الشؤون الاسلامية تقوية روابط الاخوة الاسلامية مع الجاليات الاسلامية الموزعة في

أقطار افريقيا واسيا ونشر اللغة العربية بين الشعوب الاسلامية التي هي لغة القرآن والتي تعتبر عاملا هاما في نشر الثقافة الاسلامية بين تلك الشعوب ثم تحدث عن مشاريع الوزارة في المستقبل والتي تتضمن ترجمة العديد من الكتب الاسلامية الهامة الى مختلف اللغات وتحقيق ونشر عدد من المخطوطات الاسلامية النادرة واصدار ملحق باللغتين الانجليزية والفرنسية لمجلة الوعي الاسلامي التي تصدرها وزارة الاوقاف .

سحابة السخط السوداء فوق بحيرة الدم الفلسطينية

● ان السحابة السوداء التي تظلل بحيرة الدم الفلسطينية يختبأها الجميع ويحاول توجيهها الجميع .. !! وهذه قضية الايام والاشهر القادمة . ● والمجتمع الدولي والعربي هما مجتمعان استهلاكيان استثماريان . ولا بد أن يتجه التخطيط لاستهلاك بحيرة الدم الفلسطينية ممثلة الامل في التحرير .

● ومن اقذر وسائل هذا الاستثمار المفضوحة .

● هو محاولة القول .. ان اليهود اقل خطرا على العرب من العرب انفسهم .

● وان ما يحدث في غزة اقل مما يحدث في عمان .

● وان ما حدث في دير ياسين اقل بشاعة مما حدث في شوارع عمان وغيرها .

ان هذه المقارنة السطحية التي يقوم بها بعض الكتاب قد تكون صحيحة للوهلة الاولى ولكن الذين يستثمرون سحابة السخط السوداء فوق بحيرة الدم الفلسطينية ينسون ان اليهود هم اصحاب المخطط الحقيقي للمذابح التي تتم فوق أرضنا .

سواء منها ما يقع في الارض العربية (حاليا) او الارض العربية (سابقا) .

ان الجميع يضعون ايديهم رعبا على قلوبهم .

والعنف الاعلامي يلعلع بكل قوته .

حذارى الاجابة على السؤال المتبد .

أين ومتى ستمطر سحابة السخط الفلسطينية ؟

جمال النهري

((ان المجزرة التي سالت في الاردن بوجه عام ، وفي عمان بوجه خاص ، أكثر بكثير مما قالت التقديرات المبدئية . ان المجزرة التي وقعت في عمان لم تعرفها مدينة عربية قط منذ مئات السنين .

وكل الدماء التي سالت من الفلسطينيين خلال نصف قرن منذ ظهور « قضية الوطن القومي لليهود » لا توازي ما سال من دمائهم خلال هذا الاسبوع » .

● هذا نص نشره كاتب عربي معروف في جريدة اسبوعية عربية .

● وصحيفة اخرى يومية عربية تقول :

((الضحايا في اسبوع أكثر من ضحايا ٣ حروب)) ..

يجمع المراسلون الصحفيون الذين وصلوا الى بيروت من عمان .. ان عنف القتال في الشوارع ووحشيته بلغ درجة نسين ان تقديرات الفدائيين صحيحة ..

فان سبعة ايام من القتال تكون قد سفكت من الدماء

العربية ما يزيد عن مثيله في

● حرب فلسطين عام ١٩٤٨

● والعدوان الثلاثي في ١٩٥٦

● وحرب يونيو ١٩٦٧

والذين ينادون بهذا يريدون الحصول على معادلة رياضية

مؤداها انه اذا كان العرب يفعلون هذا واليهود منذ (فكرة

الوطن القومي) لم يفعلوا نصفه او ربعه .. اذن فلماذا لا تعيشون مع اليهود افضل لكم من الحياة مع العرب ... ؟

في ذكرى الاسراء والمعراج

« انها لا نعى الابصار ولكن نعى
القلوب التي في الصدور » .

وفرضت الصلاة

● لقد أراد الله سبحانه وتعالى
لرسوله صلى الله عليه وسلم هذه
المعجزة ليكون الرسول مطمئنا قلبه
راضية نفسه ويكون اماما لانبياء الله
ورسله في بقعة طاهرة مقدسة هي
المسجد الأقصى الذي بارك الله
حوله ، وليظلمه الله على آياته الكبرى
في السموات السبع وما فيهن ،
وليحمله أضخم أمانة وأهم عبادة الى
أهل الأرض .. ألا وهي الصلاة فكانت
الصلاة دون عبادات المسلمين جميعها
أمانة حملها الله لرسوله في السماء
لتنزل قلوب المسلمين عالقة في السماء
وهم يؤدون هذه العبادة كل يوم
خمس مرات ... فرض الله الصلاة
على رسوله وأمنه وقد تخلى رسوله
عن كل شيء يربطه بالأرض وخلص
بروحه وجسده الى السماء وللمسلمين
أن يقدروا هذه العبادة من بعد حق
قدرها فيتخلصون فيها من أوزار
الأرض وينسلخون معها من الالتصاق
بالتراب وينطلقون الى ربهم صافية
نفوسهم عالقة قلوبهم برب السماء .

وماذا عن أرض الاسراء

● رحماك يا رب .. أين نحن من
فئة آمنت بربها فزادها الله هدى
والتحمت برسالتها وعاشت الرسالة
بها حياة متمثلة في كل خطوة تخطوها
وفي كل خلجة يختلج بها قلبها فانجز
الله لها ما وعد ... فدانت لأصحاب
رسول الله الدنيا وهم عنها راغبون
وفتحت لهم أبواب كل شيء وهم عن
كل عرض زائف معرضون ...
« واذكروا إذ أنتم مستضعفون في

مضت ذكرى الاسراء والمعراج وكان العالم
العربي والاسلامي كله مشغولا بأحداث
الأردن الدامية ولم يكن في وسع المجتمع الا أن
تعيش مع هذه الاحداث ولذلك لم تتمكن من
كتابة ما يجب نحو ذكرى الاسراء العطرة .

وينقلون حديث الاسراء الى اصحاب
محمد ليفتخروهم عن دينهم .

وصدقه الصديق

● بنفسي أنت يا صديق رسول الله
يا أبا بكر .. لقد كنت نعم الصديق
الصدوق .. ولقد نفذ ايمانك من بين
الحجب وعرفت أن رسولك لا ينطق عن
الهوى فقلت قولتك الخالدة : « أو
قد قال ذلك ... ان كان قد قال
ذلك فقد صدق » لقد ألجمت عدو الله
أبا جهل بهذه الكلمات فانكفأت غبطته
وارتدت فرحته وانقلب الى أهله
يتفجر غيظا على ثبات أصحاب محمد
من حوله حتى في مثل هذا الامر
الذي لا يصدق العقل ... أولا يعلم
أبو جهل أن أبا بكر يصدق محمدا
صلى الله عليه وسلم في الخبر يأتيه
من السماء في لحظة فكيف لا يصدق
أن يسرى به الى بيت المقدس في ليلة
ولكن بصيرة أبى جهل عمياء ..

النبى صلى الله عليه وسلم على آيات
الله الكبرى ، ثم ليحمل هدية السماء
الى معراج النفوس « الصلاة »
● فعاد الرسول الكريم من هذه
الرحلة السماوية لا يعبأ بكل تراب
الأرض ، ولا يهتم بكل جحافل الباطل
ولا يطمع بأي من متع الدنيا ،
واستبشر بنصر من الله وفتح قريب
واطمان فزاده الى أن الله سيظهر
دينه على الأرض .

● وجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث قريشا حديث الاسراء
ويصف لها ما شاهد وما رأى ، وما
تعلم من هذه الرحلة الربانية فصعق
كلامه عبدة الاوثان وذهلوا لهول ما
يفاجئهم به ، وففروا أفواههم كأن
على رؤوسهم الطير ، واستفاقوا على
وصف دقيق للمسجد الأقصى لكل ما
يعرفونه من أنجائه ، وعلى أخبار
دقيقة لقاقتهم العائدة من الشام .
ولكنهم طاروا بأخبار هذه الرحلة
العجيبة يستهزئون بها وبصحابها أمام
العقول المهترئة من عبدة الطواغيت ..

● كان قد مضى عليه صلى الله
عليه وسلم قرابة اثنتي عشرة سنة
وهو يدعو أهل مكة من أهل وعشيرة
الى الاسلام ، فلم يبق أحد من أم
القرى ومن حولها الا وسمع بدعوة
هذا النبي وما جاء به من دين جديد .
وكان تعذيب قريش للمسلمين يشتد
مع اشتداد وصلابة عود الدعوة
الاسلامية الوليدة المتصمة في دار
الارقم بن أبى الارقم . فتسامع الناس
بصبر المعالقة من العبيد الذين
تمردوا على عبوديتهم لسادة قريش
ليعبدوا رب قريش الذي أطعمهم من
جوع وآمنهم من خوف فصبر بلال
وصبر ال ياسر وصبر كل من استهان
بطين الجسد وسما بروحه الى عليين
حيث الأبرار والشهداء .

● وضاعت الأرض بهذه الفئة المؤمنة
وتطلع زعيمها الى المدن والقرى
والاعراب في الجزيرة ... رفضته
الطائف وسلطت عليه صبيانها
وسفهاها وأعادت الى مكة مستجرا
بأحد المشركين ... وحال فجار
قريش بينه وبين وفود الحجاج فضيقوا
عليه الخناق وشددوا عليه الحصار ..
● لكن الايمان كان يتنزل الى بعض
القلوب رغم كل ما فعلته قريش من
حصار فكري فتناقل الركبان تنفا مما
سمعوه من محمد وأصحابه وعمرت
بها بعض القلوب .

الرحلة السماوية

● في هذه الفترة المصيبة من حياة
معلم البشرية كانت الرحلة السماوية
رحلة الاسراء والمعراج ، فأرادها الله
سبحانه تسليية للقلب الحزين ،
وبشرى بالانتصار على الباطل ، وبيان
لمنزلة المصطفى السامية ، وتوحيد
لمنهج الانبياء وشرعهم ، وايداناً بنقل
النبوة من بيت الى بيت ، واطلاع

الإسراء في السيرة

قراءات

● أسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى قبل الهجرة بعام من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وهو بيت المقدس من ألباء ، وقد فشا الإسلام بمكة في قرش وفي القبائل كلها .
● كان عبدالله بن مسعود يقول :

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبراق ، وهي الدابة التي كانت تحمل عليها الأنبياء قبله ، تضع حافرهما في منتهى طرفها ، فحمل عليها ثم خرج به صاحبه ، يرى الآيات فيما بين السماء والأرض ، حتى انتهى إلى بيت المقدس ، فوجد فيه إبراهيم الخليل وموسى وعيسى في نفر من الأنبياء قد جمعوا له ، فصلى بهم . ثم أتى بثلاثة آنية : أناة فيه لبن ، وأناة فيه خمر ، وأناة فيه ماء . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فسمعت قائلا يقول حين عرضت على : أن أخذ الماء غرق وغرقت أمته ، وأن أخذ الخمر غوى وغوت أمته ، وأن أخذ اللبن غوى وغوت أمته ، وأن أخذ اللبن هدى وهديت أمته . قال : فأخذت أناة اللبن فشربت منه ، فقال

لي جبريل عليه السلام : هديت وهديت أمتك يا محمد !
● قال الحسن : فارتد كثير ممن كان أسلم ، وذهب الناس إلى أبي بكر فقالوا له : هل لك يا أبا بكر في صاحبك ، يزعم أنه قد جاء هذه الليلة بيت المقدس . وصلى فيه ورجع إلى مكة ! فقال لهم أبو بكر : أنكم تكذبون عليه فقالوا بلى ، ها هو ذا في المسجد يحدث به الناس فقال أبو بكر : والله لئن كان قاله لقد صدق ، فما يعجبكم من ذلك ! فوالله أنه ليخبرني أن الخبر ليأتيه من الله من السماء إلى الأرض في ساعة من ليل أو نهار فاصدقه ! فهذا أبعد مما تعجبون منه ، ثم أقبل حتى انتهى إلى رسول الله (ص) فقال : يا نبي الله ، أحدثت هؤلاء القوم أنك جئت بيت المقدس هذه الليلة ؟ قال نعم . قال : يا نبي الله فصصفه لي ، فاني قد جئته . فقال رسول الله (ص) : فرفع لي حتى نظرت إليه ، فجعل رسول الله (ص) يصفه لأبي بكر ويقول أبو بكر : صدقت ، أشهد أنك رسول الله حتى إذا انتهى قال رسول الله (ص) لأبي بكر : وأنت يا أبا بكر الصديق . فيومئذ سماه « الصديق » .

« ان اخلاقية الاسلام لا في مجرد مجموعة من القيود والكوابح والضوابط الرادعة كلا ، انها في صميمها قوة بناء وحركة دافعة إلى النمو المطرد وانطلاق إلى الحركة وتحقيق الذات في هذه الحركة ولكن في اسلوب نظيف .
ان العمل والايجابية صورة اخلاقية في هذا المنهج فالتبطل والسلبية صورة غير اخلاقية ، لانها تنافي غاية الوجود الانساني - كما يصورها الاسلام - وهي الاخلافة في الارض »

من كتابه « هذا الدين » ص ٢١
الشهيد سيد قطب



« ان الاعتقاد الشائع بأن الاتحاد منتشر بين رجال العلوم أكثر من انتشاره بين غيرهم ، لا يقوم على صحته دليل ، بل انه يتعارض مع ما نلاحظه فعلا من شيوع الايمان بين جمهرة المشتغلين بالعلوم »

جورج إيرل دافيز
عالم الطبيعة - أمريكي
من كتاب « الله يتجلى في عصر العلم » ص ٣٩



« ان الغربي - الانسان الغربي - يريد أن يرى الله تعالى في تحليلاته الكيماوية وفي أجهزة الاختبارات الفيزيائية . في حين ان الله تعالى مظهر في ذلك جليل قدرته وعظمه صنعه »

المرحوم احمد امين
عن كتاب « التكامل في الاسلام » ص ٤٣

جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنه ، فقال له : ابي أريد أن أعظ !!
اجاب ابن عباس متسائلا ، أو بلغت ذلك ؟ ثم استطرد قائلا : أن لم تخش أن تفضح بثلاث .. فافعل .

قال السائل : وما هن ؟
قال ابن عباس : ثلاث آيات من كتاب الله . فاولا قوله تعالى « أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم » وقوله جل شأنه « يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون » والثالثة ما ورد على لسان العبد الصالح شعيب ، إذ قال « وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه »

ثم التفت ابن عباس إلى صاحبه وقال : فهل أحكمت هذه الآيات ؟ قال لا .

قال ابن عباس : فابدا بنفسك .
من « حديث الفجر » : عيسى عبده



« ان العلوم حقائق مختبرة ولكنها مع ذلك تتأثر بخيال الانسان واوهامه ومدى بعده عن الدقة في ملاحظاته واوصافه واستنتاجاته ، ونتائج العلوم مقبولة داخل هذه الحدود . فهي بذلك مقصورة على الميادين الكمية في الوصف والنشوء ، وهي تبدأ بالاحتمالات وتنتهي بالاحتمالات كذلك ، وليس باليقين .. ونتائج العلوم بذلك تقريبية وعرضة للاخطاء ، المحتملة في القياس والمقارنات ، والحدف ، وليست نهائية »

مارين ستانلي كونجدين
عالم أمريكي معاصر
عن كتاب « الله يتجلى في عصر العلم »

الأقصى والأرض المباركة من حوله ودنسها بفسقه وفجوره .
الرجعة إلى دين الله أيها المسلمون تمحون بها عار النفوس المهزومة وتأسون بها جراح القلوب المكسورة وتعيدون أرض الإسراء إلى ظلال سيوف خالد بن الوليد وطمانيئة عدل ابن الخطاب بشرة لا تجتمع إلا عليها القلوب ولا تلتئم إلا بها الصدوع ولن يخذلكم الله وسيصدقكم وعده .
« وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فأواكم وأيدكم بنصره ووزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون »
● أين نحن من أولئك نفر المؤمن وقد تفرقت بنا السبل وتفرجت بنا الطريق وهام أبناء أمتنا على وجوههم يشربون من سيل المبادئ الهدامة الاسن ويتنفسون في جو من الضياع والعدم حتى ضل رصاصهم الطريق إلى صدورهم وتركوا عندهم يجوس خلال الديار بعد أن احتل المسجد

المسلمون المنقلبون بالاتحاد السوفيتي متى يفرج عنهم؟

حسن نية هذا الرجل .
فهو لا يعرف كم خجلنا من
كلمات الأغنية .
كم تمنينا أن يصاب الجهاز
بخرس مفاجيء ، أو ينقطع
التيار الكهربائي عنه وسط
آسيا في تلك اللحظات .

● حياة متواضعة ..

ويتحدث المرافق الصحافي
عن حياة جموع المسلمين هناك
بأنها « حياة متواضعة » وهذا
تعبير مذهب مسل .. بالنسبة
لحقيقة ما يعانيه هؤلاء
المسلمون في منطقة من اخصب
مناطق الاتحاد السوفيتي
وحيث تعتبر هذه المنطقة
مزرعة قمح الاتحاد السوفيتي
ان المسلمين هناك تشرف
عليهم 4 ادارات دينية مهمتها
الحقيقية مراقبة أي اخضرار
في شجرة الاسلام في الجليل
الروسي . في الجمهوريات
الاسلامية الخمسة :

● أوزبكستان ، تاجكستان ،
قازاقستان ، كيرغستان ،
تركمانستان .

تري هل يستطيع الازهر
من خلال الرؤيا المباشرة لآحوال
المسلمين هناك التي تخفى أكثر
مما تظهر .

ان بطرق أبواب الكرملين
الضخمة يطالب ولو بتواضع
بتحسين آحوال المسلمين هناك
وارسال البعثات للآزهر وفتح
المدارس لتعليم اللغة العربية .
● لقد تحرك « البابا » في
الاسبوع الماضي من أجل الدين
اختطفوا في حوادث الطائرات
التي هبطت الاردن . مما
ثبت حقيقة وحدة العالم
المسيحي

فهل يستطيع شيخ الازهر
ان يتحرك من أجل ملايين
المسلمين الذين أهيل عليهم
جليد النسيان عشرات من
سنين الكآبة المظلمة ؟

● هل يطلب الازهر من الاتحاد السوفياتي تحسين أحوال المسلمين هناك ؟

● أسماء الإبناء .. تحد واضح

ان الاسماء التي يرصع بها
الآباء البعث المنتظر للمسلمين
في الاتحاد السوفيتي . توضح
التحدي المكتوم والمقاومة
الاسلامية ضد الفناء في جليد
الشيوعية الروسية .. ان
اسماء الإبناء تدور هكذا ..
« مصلح الدين ، شمس
الدين ، حميد الدين ، عطاء
الله ، حبيب الله ، عبدالله ،
ضياء الدين ، نورالله ، لطف
الله .. الخ »
ان الاسماء تشكل ذلك
التعلق البالغ بالدين الاسلامي
رغم الاضطهاد المروع الذي
لقبه المسلمون خاصة في العهد
الستاليني .

● شريفة فاضل تستقبل شيخ الازهر في تاجكستان

وعندما وصل الشيخ
الفحام ومرافقوه الى تاجكستان
دعاهم قاضي الجمهورية
الاسلامية الى العشاء وفوجيء
الشيخ ومن معه بصوت شريفة
فاضل المغنية المصرية يملأ جو
المكان . وكانت صدمة . يقول
الصحافي المرافق « .. أراد
الرجل أن يحتفي بنا ، فاسمعنا
تسجيلا لاغنية مصرية لا يعرف
معناها » كل ما يعرفه انه
سجلها من راديو القاهرة ،
وان اذاعتها ساعة استقبلنا
قد يكون نوعا من التكريم .

بكي بعض المصلين .. وسرت
كهرباء العاطفة المتدنية المكتومة
عشرات من السنين .
تزايد عدد الباكين « تحول
البكاء الى نجيب ، تجمعت
النساء في النوافذ وشاركن في
البكاء » . وثارت دهشة الوفد
الزائر لهذا المنظر المفجع
ودلالاته .

● ويقول احد المرافقين
الصحافيين في الرسالة التي
بعث بها الى جريدة مصرية
« اثار دهشتنا هؤلاء المسلمون
السوفييت .. استقبلهم
لتلاوة القرآن بهذه الصورة
لم يخطر لنا على بال ..
واحترامهم للغة القرآن
يفوق كل حد . اذا عثر واحد
منهم على قصاصة ملقاة تحمل
حروفا عربية فانه يلتقطها
وينظفها ، ويضعها في أعلى
مكان يستطيع ان يصل
اليه .. !! »

زار شيخ الازهر الدكتور
محمد الفحام الاتحاد السوفياتي
مؤخرا . وقام بزيارة طشقند
ومنذ ان وضع الشيخ الفحام
قدمه مع مرافقيه سواء من
رجال الازهر حدثت أمور
كثيرة ذات مغزى عميق .

● فعندما هبطت الطائرة
أرض المطار في « طشقند » لم
يكن في استقباله سوى
مجموعة قليلة العدد من
الرجال المعمرين ذوي اللحي
البيضاء الطويلة يوحى منظرهم
كما لو كانوا بقية منقرضة
من جيل جرت عليه أعاصير
أسطورية ..

● ورغم ان هؤلاء يمثلون
عنصر الامامة لتعداد المسلمين
البالغ « ٢٨ مليون » بحسب
إحصاءات شبه رسمية ..!!
الا انهم لا يعرفون من اللغة
العربية سوى كلمتين فقط هما
« السلام عليكم » ومعنى ذلك
واضح وبسيط هو ان اللغة
العربية ممنوعة من التداول
فليست لها معاهد ولا تتداول
حتى داخل البيوت فيما بين
الأسرة الواحدة ..!!؟

● آيات قرآنية تجتاز الجليد

● وفي يوم الجمعة عندما اخذ
الشيخ محمود الحصري في
تلاوة القرآن الكريم اذا
بالعشرات من « الشباب »
يتحلقون حوله ويجلسون تحت
المنصة التي تلو عليها ويلتمسون
أقرب الأماكن اليه . وغص
مسجد « طلا شيخ » بما
يقرب من خمسة الاف مصل .
وما ان لعل صوت المقرئ
بآيات الكتاب الكريم التي
أحتجزتها جبال الجليد
الرهيبة طويلا حتى حدثت
المفاجأة .. واية مفاجأة !!

● نهر دافئ تحت الجليد ..
ان نهر الاسلام الباطني
الدافئ تحرك دموعا في المآقي

« ان الاحزاب الشيوعية لا
زالَت تفتن بشرعية الوجود
الاسرائيلي في أرض فلسطين
العربية حيث ان بيان المؤتمر
العالمي للاحزاب الشيوعية
الصادر حول العدوان
الاسرائيلي على البلدان العربية
لم يدين الوجود الاسرائيلي
مطلقا وانما ادان الأوساط
القائدة في اسرائيل ! »
كامل الركابي

عن مجلة « الاحرار » اللبنانية
عدد ٦٨٦ ٧٠/٥/١٩ ، ص ٢

ماذا يريد دعاة الفصام التكد ؟ ..

كيف وقع ذلك الفصام بين الدين والحياة ؟

لقد تم ذلك (الفصام التكد) في ظروف تكد وكادت له آثاره المدمرة في أوروبا ، ثم في الأرض كلها ، حين طفت التصورات الفرية ، والانظمة الفرية ، والاضاع الفرية البشرية كلها في مشارق الأرض ومغاربها .

أما نحن المؤمنون بالاسلام ديننا ، والقرآن دستورنا فلم يحدث عندنا من هذا شيء البتة ، ولم يصطدم الدين والعلم في يوم من الأيام ، بل ان ديننا يجعل من تعلم العلم وانطلاق التفكير السليم أفضل المبادات التي شاب عليها العبد الثواب الجزيل فماذا يريد اذن دعاة الفصام التكد ؟

واخيرا فلترح جرائم الفزو الصليبي القناع عن وجهها الكالج ليعرفها شباب الاسلام ، وجنود محمد عليه الصلاة والسلام ولتقل هذه الفئة الهزلة بصراحة انها تحارب الاسلام ، وتعادي امة القرآن حتى تحدد امتنا موقفها منها . والله اكبر (والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين)

طريقا ينتظر الناس في نهايته فردوس الآخرة عن غير طريق العمل في الأرض ، والخلافة عن الله وفق منهجه الذي ارتضاه .

ليس من طبيعة (الدين) ان يكون هذا المسخ الشائن الهزيل الذي يريده مرضى القلوب ، ولا هذه الالعبوة المزوقة التي يلهو بها الاطفال ولا هذه المراسم التقليدية التي لا علاقة لها بنظم الحياة العملية .

ليس من طبيعة (الدين) - اي دين فضلا عن دين الله - ان يكون هذا العبث المصوخ الهزيل .

السلبية الهازلة

فمن أين اذن جاءت هذه السلبية الهازلة ؟

وكيف وقع ذلك الفصام التكد الذي يدعيه عبيد الفزو الفكري ، والمندسون في صفوف امتنا كالميكروب يقتكون في جسمها ، خدمة لاسيادهم ؟ (يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) .

بينما تحكم سائر نواحي الحياة شريعة أخرى مستمدة من مصدر آخر تؤلف منها آخر للحياة غير منبثق انبثاقا من (دين الله)

فليس من طبيعة (الدين) ان يتفصل عن الدنيا . وليس من طبيعة المنهج الالهي ان ينحصر في المشاعر الوجدانية والاقلاقية التهذيبية والشعائر التعبدية ، او في ركن ضيق من اركان الحياة البشرية .

ركن ما يسمونه (الاحوال الشخصية)

ليس من طبيعة (الدين) ان يفرد الله - سبحانه - قطاعا ضيقا في ركن ضيق - او سلبى - في الحياة البشرية ، ثم يسلم سائر قطاعات الحياة الايجابية العملية الواقعية لالهة أخرى ، وارباب متفرقين يضعون المناهج والمذاهب والانظمة والاضاع والقوانين والتشكيلات على اهوائهم دون الرجوع الى الله .

ليس من طبيعة (الدين) ان يشرع طريقا للآخرة لا يمر بالحياة الدنيا .

ان زوبعة خطيرة يدور رحاها هذه الايام ضد الاسلام ودعائه في هذا البلد الطيب الذي يعتز بايمانه واسلامه . وتزعزع هذه الموجة العاتية فئة مشبوهة حاقدة على الاسلام ، ورسوله وشريعته ، وتعمل جاهدة لتنفيذ مخطط اجرامي صهيوني استعماري يهدف الى قطع كل صلة بين شباب الاسلام ودينهم ، وذلك بمخاربة كل دعوة مخلصه الى شريعة القرآن ، او اية تعرية تفصح اعداؤه .

ونسيبت هذه الفضة العاقدة او تناسبت ان امتنا لا تظمن الا الى تحكيم الاسلام والاهتداء بمنهج القرآن .

وليخسا دعاة فصل الدين عن الحياة ، فامتنا تعلم جيدا ، وتعتقد جازمة انه لم يكن هناك دين الهي ، او اي نظام من الانظمة الواقعية للحياة هو مجرد عقيدة وجدانية ، منزلة عن واقع الحياة البشرية في كل مجالاتها الواقعية ، ولا مجرد شعائر تعبدية يؤديها المؤمنون بها فرادى او مجتمعين ولا مجرد (احوال شخصية) تحكمها شريعة هذا الدين ،

« ان الله تعالى لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ، ولكن ينظر الى قلوبكم » .

حدث شريف

« وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون »

صدق الله العظيم

« يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا »

صدق الله العظيم

الذهب

« لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ، ولن يملأ فاه الا التراب ، ويتوب الله على من تاب . »

حديث شريف

حدث شريف

حدث شريف

حدث شريف

حدث شريف

حدث شريف

حدث شريف

حدث شريف

أرجو أن يكون الخبر كاذبا

عشرون ألف قتيل وجريح ومع هذا ترقص وتغني في شهر رمضان ..

أمة اليهود يطاون فيها مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدنسون مقام ابراهيم ومهد المسيح عيسى بن مريم ومع هذا ترقص وتغني

انني أرجو ان يكون الخبر كاذبا .. أما ان كان صادقا فاننا نطالب من حكومة الكويت ان تقف بشدة في وجه الذين يخططون لخراب هذه الأمة .. ويعملون على نسف مقوماتها ومثلها وأخلاقها .. أرجو ان يكون الخبر كاذبا !

وجه التلفزيون الكويتي دعوة للنخبة من الفنانين والفنانات العرب لاحياء ليالي رمضان .. اذا كان هذا الخبر صحيحا . وأرجو الا يكون كذلك فأنني اقول ان القائمين على هذه الأجهزة لا يعيشون في الكويت ولا في الأمة العربية ..

أمة تعيش أكبر وأخطر محنة في تاريخها .. ترقص وتطبل وترمر .. وحتى في شهر رمضان الذي ينهى فيه حتى عن اللغو وفضل الكلام . أمة منقسمة على نفسها كانت بالأمس تقتل على مقربة من المسجد الأقصى ويسقط فيها

طريق الوحدة!

ان العرب لا يلهم الا دين ، ولا ينهضون الا بايمان ، فاذا تخلى الدين عنهم أو تخلوا هم عن الدين ، فإن الموجة الصاعدة ترند ، والأمة المستجعة ترجع متفرقة ، والذين وحدتهم طريق الحق ستوزعهم طرق الباطل ، والنفس العربية نفس مضابة بالفردية ، بالمفاخرة ، بأشياء كثيرة يقول الله فيها « لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم »

ابن خلدون

من لم يعرف

اختلاف

الفقهاء

فليس

يفققيه

يمكن العالم من استنباط
الاحكام بمعرفة امرين :
(احدهما) الادلة السمعية
التي تنتزع منها القواعد
والاحكام .

(ثانيهما) وجود دلالة
اللفظ المعتمد بها في لسان
العرب واستعمال البلغاء .

ويرجع النظر في الادلة
السمعية الى الكتاب والسنة
والاجماع ويتصل بهذه الادلة
اصول اختلفت فيها انظار
الائمة . كذهب الصحابي ،

وعمل اهل المدينة ، وبشرع من
قبلنا الذي لم يرد في شريعتنا
ما ينسخه . فان اخذ بهذه
الاصول يرجع الى التمسك
بدليل منقول لا يدخل فيه

العقل الا على وجه التفهم
كما يدخل في غيره من نصوص
الكتاب والسنة ، ويرجع النظر
في وجوه الدلالات الى دلالة

بالمنطق ، ودلالة بالمفهوم ،
ودلالة بالمعقول ومن تناول
دلالة المعقول ذلك الاصل الكبير
الذي يسمونه القياس ويضارع

القياس في هذه الدلالة انواع
جرى فيها الخلاف بين اهل
العلم ، مثل الاستصحاب ،
والمصالح المرسلة ، ومراعاة

العرف ، وسد الذرائع .
ثم ان الادلة قد تتزاحم في
نظر المجتهد ويراها واحدة على
قضية واحدة ، وكل منها يقتضي

من الحكم غير ما يقتضيه
الآخر . فيحتاج الى ان ينقب عن
الوجوه التي يترجح بها جانب
احدها ليعتمد عليه في تقرير

الحكم .
فدخل في الاركان التي يقوم
عليها الاجتهاد القدرة على
الموازنة بين الادلة وترجيح

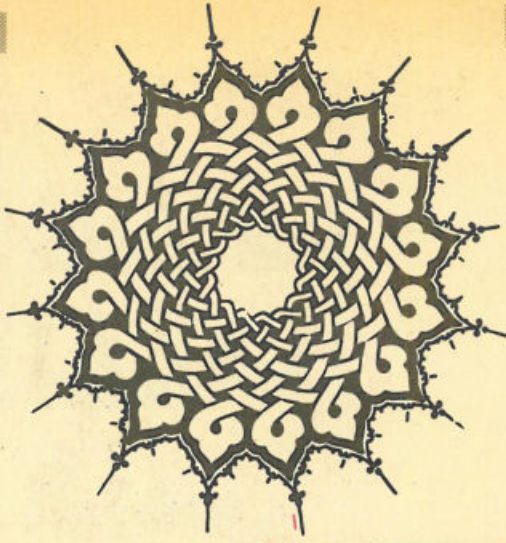
اقواها على ما هو دونه عند
تعارضها . فمن كان على
بصيرة من الادلة السمعية
وووجه دلالتها وطرق الترجيح

يقع في وهم من لا يدري
حقيقة الاسلام ان شريعته
لا توافق حال العصر الحاضر ،
ويبنى توهمه هذا على ان
القوانين انما تقوم على رعاية
المصالح ، ومصالح العصور
تختلف اختلافا كثيرا ، فالدعوة
اني بقاء احكامها نافذة هي في
نظرة دعوة الى خطة غير
صالحة ذلك ما نقصد في هذا
المقال تفنيد وتفصيل القول في
دفع شبهته ، حتى يثبت بالدليل
المراى راى العين ان الشريعة
الفراء تسايير كل عصر ،
وتحفظ مصالح كل جيل ..

ولما كان التشريع الاسلامى
يعتمد في معظم احكامه على
الاجتهاد . استدعى البحث
ان نصدره بكلمة في الاجتهاد .
وفي هذه العجالة سترى
شيئا من عظمة عطاء الشريعة
.. ولا اخالك الا ان تقرأ
البحث بدقة فلا تأتى على آخره
حتى تشهد بأنهم كانوا هداة
مصلحين . وتأخذ بعد بحث
الاجتهاد في تقرير الاصول التي
جعلت الشريعة تسع مقتضيات
العصور على اختلافها وتقوم
بحاجات الشعوب على تباعد
ما بينها ، ونسوق تلك الشواهد
على هذا من عمل القضاة
ورجال الفتوى حتى لا يبقى في
صدرك حرج من مزاعم اولئك
الذين يكتبون او يخطبون فيما
لا يعلمون ..

الاجتهاد في احكام الشريعة
شريعة الاسلام عامة فلا
يختصر بها قبيل من البشر دون
قبيل . ودائمة فلا يختص بها
جيل دون جيل ، وافعال
البشر على اختلاف اجناسهم
وتعاقب عصورهم لا تنتهى الى
حد ولا تدخل تحت حصر .
ومن اجل هذا لم تزل احكامها
في نسق واحد من اصول كلية
يستنبطها الذين اوتوا العلم
عند الحاجة اليها ..

بقلم : محمد ممدوح سليم



عليها العلم ينبغي ان تكون الفا ومائتين ويذهب ابن القيم الى ان الاصول التي تدور عليها الاحكام خمسمائة حديث وهي مفصلة في نحو اربعة آلاف حديث .

والحق في جانب من يقول انه لا يحق الاجتهاد الا لمن كان عالما بما اشتملت عليه مجاميع السنة كالامهات الست وما يلحق بها من الكتب التي التزم مصنفوها الصحة فيما يروون، اذن من المحتمل ان يوجد فيها ما يدل على الحكم صراحة ويأتى الاستنباط بما يخالفها ، وكان اهل العلم فيما سلف انما يرجعون بالواقعة الى الاستنباط بعد ان يبحثوا جهد استطاعتهم فلا يظفروا بآية او سنة تنص على حكمها . . وفي كتاب القضاء لابي عبيد ان ابا بكر الصديق كان اذا ورد عليه حكم نظر في كتاب اله تعالى فان وجد منه ما يقضى به قضى به ، وان لم يجد في كتاب الله نظير في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان وجد فيها ما يقضى به قضى به . فان اعياه ذلك سأل الناس هل علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى منه بقضاء ؟

فربما قام اليه القوم فيقولون قضى منه بكذا وكذا . فان لم يجد سنة سنه النبي صلى الله عليه وسلم جمع رؤساء الناس فاستشارهم فاذا اجتمع رأيهم على شيء قضى به وكان عمر يفعل ذلك .

والحديث الذي يرويه احد الائمة ويصله بما ينبيء عن صحته ، يسوغ للفقهاء من عرف مذهب الراوى في التعديل ان يعتمد على تصحيحه ومن هذا القبيل ما يرويه البخارى ومسلم

التقدير ، وقال مقدار آيات الاحكام لا ينحصر في هذا العدد بل هو يختلف باختلاف القرائح والانهاج وما يفتحه الله من وجوه الاستنباط الراسخ في علوم الشريعة يعرف ان من اصولها او احكامها ما يؤخذ من موارد متعددة حتى الايات الواردة في القصص والامثال .
وقد عني طائفة من العلماء بآيات الاحكام بعد مقاتل فالفوا في تفسيرها خاصة كما فعل منذر بن سعيد البلوطى قاضى قرطبة المتوفى سنة ٢٥٥ وابو بكر احمد بن على المرازى الجصاص المتوفى سنة ٣٧٠ وابو بكر بن العربي المتوفى سنة ٦٨٠ وعبد النعم بن محمد المعروف بابن الفرس المتوفى سنة ٥٩٩ .

السنة :
اوردنا في شروط الاجتهاد العلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف اهل العلم في القدر الذى فهمه كفاية ، فقال ابو بكر بن العربي في كتاب المحصول : هي ثلاثة آلاف حديث ونقل عن احمد بن حنبل ان الاصول التي يدور

الشريعة الإسلامية صالحات لكل زمان ومكان

بمستتبعات التراكم . . فمن شروط الاجتهاد العلم باللغة والنحو والمعاني والبيان . ومجمل القول ان يكون عارفا باللسان العربى ووجوه تصرفات الفاظه ومعانيه معرفة ترفعه بين علماء اللغة وبلغائها مكانا عاليا .

اما طرق الترجيح فمنها ما يعرف بالنظر في علوم الشريعة كتقديم ما يتلى في الكتاب الكريم على ما يروى على انه حديث ، ومنها ما يعرف بالبحث عن حال الرواة كتقديم ما يرويه البخارى على ما يرويه غيره ، ومنها ومنها ما يعرف في علوم اللغة كتقديم النص على الظاهر والمنطوق على المفهوم . .

الكتاب :
فكرنا في شروط الاجتهاد العلم بالقرآن الكريم ولا سيما آيات الاحكام التي قدرها الفزالى وابن العربى بخمسمائة آية . واقتصرنا في تقديرها على هذا العدد لانهم رأوا مقاتل بن سليمان وهو اول من افرد آيات الاحكام في تصنيف - قد جعلها خمسمائة آية ، وقد نازعهم ابن دقيق العيد في هذا

بين الادلة عند تعارضها . . فقد قبض على زمام الاستنباط واستعد لان يجلس على منصة الاجتهاد .

فالاجتهاد بذل الفقيه الواسع لاستخراج الاحكام العملية من ادلتها التفصيلية .

شروط الاجتهاد

قلنا : ان الاجتهاد يدور على معرفة الادلة السمعية ، ووجوه دلالتها ، وطرق الترجيح عند تعارضها . اما معرفة الادلة السمعية فتتحقق بمعرفة الكتاب والسنة والاحكام المشتركة بينهما كالعلم بالناسخ والمنسوخ والاحكام الخاصة بالكتاب كالعلم بوجوه القراءات والاحكام الخاصة بالسنة كالعلم بأصول الحديث واحوال الرواة . .

واما معرفة وجوه الدلالات فتتحقق بالفرق بين المنطوق والمفهوم ، والمجمل والمبين والنص والظاهر ، والعام والخاص ، والمطلق والمقيد ، والحقيقة والمجاز ، والمحكم والمتشابه والصريح والكفاية ، والمعانى التي يدل عليها الكلام بنفسه والمعانى التي يراعيها البلغاء ويسمى بها علماء البيان

من لم يعرف اختلاف الفقهاء فليس بفقيه

في صحيحها واما ما يروى في الكتب التي لا تخلو من الضعف فلا بد له من النظر في سند الحديث والبحث عن سيرة من يجهل حاله حتى يكون على بينة من امره .

علوم اللغة العربية :

أخذنا في شروط المجتهد ان يكون قائما على علوم اللغة العربية بحيث يبلغ في فهم الكلام العربي مبلغ العرب الناشئين في الجاهلية او في صدر الاسلام، قال ابو اسحق الشاطبي لا غنى في الشريعة عن بلوغ درجة الاجتهاد في كلام العرب بحيث يصير فهم خطابها طبعاً غير متكلف .

وقد يقع في خاطرك ان شرط الاجتهاد في اللسان العربي يجعل رتبة الاجتهاد في الشريعة بمنزلة المتعذر ، فانه يقتضى ان يسلك الفقيه في البحث عن معاني الالفاظ واحكامها ووجوه بلاغتها الطرق التي سلكها ائمة تلك العلوم ولا يكفيه ان يأخذ من القاموس ان النكاح مثلا يطلق على الوطء والعقد ، ومن كتاب سيويه ان الحفظ يكون بالجوار ومن دلائل الاعجاز تقديم المعلوم او تعريف المسند يفيد القصر حتى يتتبع كلام العرب بنفسه ويقف على صحة اطلاق النكاح على الوطء والعقد ، ويظفر بشواهد كثيرة يحقق بها قاعدة الحفظ بالجوار وشواهد اخرى يعلم بها ان تقديم المعلوم او تعريف الطرفين يفيد الحصر وتكليفه بان يبلغ في علوم اللغة هذه الغاية يشبه التكليف بما لا تسعه الطاقة وجواب هذا :

كان طالب الاجتهاد في الاحكام لا يستقر له هذا المنصب الا ان ينظر في الاصول نظر الباحث المستقل بحيث لا يبنى في الاستنباط على الاستصحاب او سد الذرائع مثلا ولا يقرر الحكم اعتمادا على عمل اهل المدينة او مذهب الصحابي ، متابعة لمن يقول بحجيتها ، فالاجتهاد في الاصول بمنزلة الاساس للاجتهاد في الاحكام فلا يدخل في قبيل المجتهد المطلق من يبنى في تقرير الاحكام على اصول قررها امامه وتلقاها منه بتقليد ..

فالحق مع من يرضى لدعى الاجتهاد الا ان يرسخ في اصول الفقه ويبحث في اصوله ومسائله بنظر قائم بنفسه حتى لا يعتمد في الاستنباط الا على اصل رأى كيف تشهد به البيينة وتقوم عليه الحجة .

الفقه :

يظهر في بادى الرأى انه ليس من شروط الاجتهاد المطلق معرفة الاحكام التي استنبطها الفقهاء من دلائل الشريعة ذلك لانها صادرة عن اجتهاد ، فيجب ان يكون الاجتهاد متقدما عليها في الوجود ، فهو مستقل عنها وجائز ان يتحقق بدونها ولو قدرنا ناشئا درس علوم اللغة حتى اصبح في ذوقه وفهمه لدقائق العربية كالعربى الخالص ثم اقبل على الفقه في الكتاب والسنة حتى عرف مقاصد الشريعة لامكنه استنباط الاحكام من دلائلها كما استنبطها العلماء من قبل ان تدون المذاهب والاراء . والتحقيق ان معرفة المذاهب ودرس احكام الفقه مربوطة باصولها مما يخطو بالعالم في سبيل الاجتهاد خطوات سريعة لولا دراسة الفقه على هذا الوجه لانفق في بلوغها مجهودا كبيرا وزمنا طويلا ، ثم انه يأمن العثا والخطأ في الفتوى اكثر مما اذا لم يدرس اقوال الائمة من قبله وهذا ما يراه طائفة

ان المجتهد في الشريعة لابد له من ان يرسخ في علوم اللغة رسوخ البالغين درجة الاجتهاد وله ان يرجع في احكام الالفاظ ومعانيها الى رواية الثقة وما يقوله الائمة واذا وقع نزاع في معنى او حكم توقف عليه فهم نص شرعى تعين عليه حينئذ بذل الوسع في معرفة الحق بين ذلك الاختلاف ولا يسوغ له ان يعمل على احد المذاهب النحوية او البيانية في تقرير حكم الا ان يستبين له رجحانه بدليل ..

فالمجتهد في احكام الشريعة وان ساع له التقليد في العلوم التي هي وسائل الاستنباط يجب عليه ان يكون في معرفتها بمكانة سامية ، حتى اذا جرى اختلاف في رتبة حديث او قاعدة عربية احتاج الى تطبيقها ، جرد نظرة لاجتلاء الحقيقة دون ان يقف وقفة الحائر او يتمسك بأحد الاراء على غير بينة ..

مسائل علم الاصول منها ما يستمد من النظر في الكتاب والسنة ومنها ما يستمد من النظر في علوم اللغة العربية فمن تضرع من موارد الشريعة ورسخ في فهم لسان العرب ان يدرك هذه الاصول بنفسه كما ادركها الائمة الذين نهضوا بالاجتهاد قبل ان يدون علم الاصول ، ولكن الوصول الى مسائل الاصول وهي مدونة اسهل على الطالب من ان يبذل جهده في استقرارها ويرسل فكره في اقتناصها ، باحثا عنها في ابواب متفرقة ، وموارد متشعبة وعلى اى حال

من الاصوليين كآبى حامد الغزالي اذ قال (انها يحصل الاجتهاد في زماننا بممارسة الفقه فهو طريق تحصيـل الدربة في هذا الزمان) .

وهذا مجمل ما ينقل عن السلف من حث الفقهاء على معرفة اختلاف اهل العلم من قبلهم قال هشام بن عبد الله الرازى : من لم يعرف اختلاف الفقهاء فليس بفقيه وقال عطاء لا ينبغي لاحد ان يفتى الناس حتى يكون عالما باختلاف الناس فانه ان لم يكن كذلك رث من العلم ما هو اوثق من الذى في يديه . وقال سفيان بن عيينه : اجرا الناس على الفتوى اقلهم علما باختلاف العلماء وقال سميـد بن ابي عروبة من لم يسمع الاختلاف فلا تعده عالما .

ولا يقصدون بهذا حفظ مجرد الخلاف ، بل القصد ان يعرف اقوال السلف ومداركها .

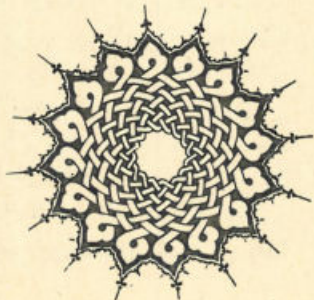
مواقع الاجماع :

وهذا في الواقع شرط لصحة الاجتهاد بالفعل ، وليس بشرط في بلوغ رتبة الاجتهاد ، وانما أخذوا هذا شرطا لصحته لئلا يقرر الفقيه حكما يخرج به عن الاجماع ، اذ كل فتوى يخرق بها صاحبها الاجماع هي في نظر ائمة الدين باطلة ، وقد خفف الامام الغزالي في هذا الشرط فقال : ليس من واجبه ان يحفظ المسائل التي وقع عليها الاجماع فالواقعة التي علم انها كانت موضع اختلاف ، والحادثة التي يعرف من حالها انها وليدة عصره ولم يقع لها مثيل في العصور المتقدمة ، له ان يجتهد ويفتى فيها بما قام الدليل على رجحانه وان لم يكن ملما بالمسائل التي انعتد عليها الاجماع .

فان وقعت الواقعة ولم يكن قد بلغه انه جرى فيها اختلاف ولم يثق بأنها وليدة عصره بحث ما استطاع ، فان لم يقف على انها مسألة مجمع عليها ، تناولها بالاجتهاد وفصل لها حكما مطابقا ..

القياس :

هل يعد في شروط المجتهدان يقول من يقول بأصل القياس ؟ هذا ما يراه ابو اسحق الاسفرائينى وعزا الى الجمهور انهم قالوا : ان نفاة القياس لا يبلغون درجة الاجتهاد واخذ به امام الحرمين . وقال علماء الشافعية لا يقيمون لاهل الظاهر وزنا . ومن اهل العلم من لم يتمسك بهذا الشرط وعد



محل

وصراطه المستقيم

▲ لم يكن رجلاً قليماً
▲ أوزعيماً وطياً
▲ ولم يبعث لينسخ باطلاً بباطل

دعا الناس الى الايمان بالله وحده ورفض الاوثان والمعبادات والكفر بالطاغوت بكل معاني الكلمة وقام في القوم ينادي « يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا » ودعاهم الى الايمان برسالته والايمان بالبعث والنشور . ان هذه الطريقة التي جاء بها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة الفناء والبقاء لانها مصبغة بصفة الله التي لا تبلى . ولانه سبك آمنه فاصبحوا كالتبر المسبوك والجبن الصافي اخرجهم من كل محنة وبلاء خروج السيف بحد الجلاء ، وبدأ يذيقهم بالقرآن ويربي نفوسهم بالايمان ويخضعهم امام رب العالمين كل يوم خمس مرات عن طهارة بدن وخشوع قلب ، وخضوع جسم وحضور عقل فيزدادون كل يوم سمو روح ونقاء قلب ونظافة خلق وتحسروا من سلطان الماديات ومقاومة للشهوات ونزوعا الى رب الارض والسماوات . فالى كل مجاهد مسلم والى كل عربي حر نبض في جسمه شرايين العروبة بالدم الحار . اقتدوا بنبيكم تفلحوا وتنتصروا فانه والله لا نصر بلا ايمان ولا جهاد بدون عقيدة ولا الكثرة تنفع عند قلة الايمان ولا الغلبة تنفع عند العجب والتبختر بالنفس ونبذ الايمان ، المسلمون فتحوا المشارق والمغرب وهم قليلو العدد كثيروا الايمان ارجعوا الى الصواب الفالح وانبذوا العمل الطالح فالرجوع الى الحق خير من التماسي في الباطل « وكمن فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله » .

وشجعانهم المشهورين ، ، وينتصر للعروبة المهضومة ، وينتصر من المعجم الظالمين ، ويفرز علم الفتح العربي والمجد القومي على هضاب فارس والروم .

محمد صلى الله عليه وسلم لم يبعث لينسخ باطلاً بباطل ، ويبدل عدواناً بعدوان ويحرم حلالاً ويحرم حراماً أو يحل شيئاً في مكان ويحرمه في مكان آخر ويجدد تقاليد أمه ويجلي أخرى أو يجدد أثره أمة بأخرى ، لم يبعث زعيماً وطنياً أو قائداً سياسياً يجر النار الى قرصه ويصفى الاناء الى شقه ويخرج الناس من حكم الفرس والرومان الى حكم عدنان وقحطان ، ولم يرسل الى أمة دون أخرى . وانما أرسل الى البشرية كافة بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً . انما أرسل ليخرج عباد الله جميعاً من عبادة الاوثان والاصنام والعباد الى عبادة الله وحده ، ويخرج الناس جميعاً من ضيق الدنيا الى سعة الآخرة ، ومن الظلام المعتم الى النور المشع البهي ، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام بامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ، ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم . ولقد كانت البلاد العربية عامّة والجزيرة العربية خاصة وأم القرى خير موضع وموقع لرسالته ، وكانت الأمة العربية بخصائصها النفسية ، ومزاياها الأدبية خير محل لدعوته وخير داعية لرسالته .

أتى محمد صلى الله عليه وسلم دعوته من بابها ولم يأتها من ظهرها ووضع على قفل الطبيعة البشرية مفتاحه ذلك القفل المقد الذي أعيا فتحه جميع المصلحين في تلك الفترة وكل من حاول فتحه من بعده بغير مفتاحه فشل .

ان الأمة العربية التي بعث فيها محمد صلى الله عليه وسلم ، تمثل العمود الفقري للاسلام وتعاليمه وهي الجديرة بمعرفة عمقه ودقته ومدى الفائدة التي أوجدها الاسلام ، فهو يشبه الحلزون الحيوي للبشرية المسلمة المساعد لها في مرافق الحياة الاصلية وتزرع في هذا الميدان الفسح - وللأسف أصبح الكثير من الاقطاب المسلمين وخصوصاً العرب ينتهجون .. في مرافق حياتهم وإدارة دفة .. سياستهم وأفراد شعبهم نظريات أفراد ، وأسس فلاسفة وأقوال حكماء غير آبهين بدستورهم السماوي الأعظم الذي نبذوه وراء ظهورهم . لانهم لم يفهموا عمقه ، فهو يحوي السياسة ، والجهاد والشريعة ، والمجتمع كل شيء فيه « ما فرطنا في الكتاب من شيء » . « ومحمد صلى الله عليه وسلم كان له مجال واسع في بلاده العربية الفسيحة لو كان صلى الله عليه وسلم رجلاً اقليمياً وسار في قومه سيرة القادة السياسيين والزعماء الوطنيين كان له أن يعقد للامة العربية لواء تنظم اليه قريش والقبائل العربية ويكون امارة عربية قوية أو امبراطورية واسعة الاجراء يكون هو رئيسها وينضم أبو جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة اليها وكان الكثير من غيرهم سينضمون تحت هذا اللواء ويقاقلون ويقلدونه الزعامة .

أما كانوا يشهدون بصدقهم وأمانته ؟ أما حكموه في أكبر حادث من حوادث حياتهم المكية ومنحوه أكبر شرف اذ حكموه في وضع الحجر الاسود في مكانه من البيت ؟ أما قالوا له على لسان عتبة وهم يعرفون الاغراء السياسي « ان كنت تريد الرياسة عقدنا الوثني لك فكنت رأساً ما بقيت » وإذا صار له ذلك كان يمكنه أن يرمي الدولة الفارسية أو الرومانية بفرسان العرب

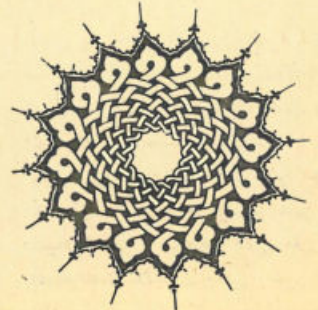
الظاهري الذي تحققت فيه الشروط الأنفة في قبيل أهل الاجتهاد ويبنى على هذا أن يكون خلافهم معتداً به فلا اجماع فيما خالفوا فيه من الاحكام وهذا ما ذكر الاستاذ ابو منصور البغدادي انه الصحيح من مذهب الشافعية ، وقال ابن الصلاح انه الذي استقر عليه الامر ..

وسنسوق في مقام آخر الادلة على ان القياس اصل من اصول الشريعة الفراء .
العدالة والاستقامة :

ليست العدالة شرطاً لتحقيق وصف الاجتهاد في نفسه وانما هي شرط في قبول فتوى المجتهد اذ الفتوى من قبيل الاخبار والنفس لا تركز الى خبر الفاسق ومن يعمل سوءاً يسهل عليه أن يقول زوراً والتقوى هي التي تحمل المجتهد على التروي في تفصيل الحكم فلا يلفظ بالفتوى الا بعد النظر في الواقعة وما يترتب عليها من مصالح او مفسدات ثم يعود الى قواعد الشريعة فيفصل لها حكماً يطابقها قال مالك بن انس ربما وردت على المسألة فتمنعني من الطعام والشراب والنوم ففيل له يا أبا عبد الله ! والله ما كلامك عند الناس الا نقر في حجر ، ما تقول تسئالا لا تلقوه منك . قال : فمن أحق أن يكون هكذا الا من كان هكذا وقال : ربما عرضت على المسألة فافكر فيها ليالي وكان اذا سئل عن المسألة يقول للسائل : انصرف حتى انظر فيها .

فينصرف السائل ويجعل مالك يردد النظر في المسألة ،

ف قيل له في ذلك فقال : اني أخاف ان يكون لي من المسائل يوم وأى يوم ! وكذلك كان السلف من الصحابة والتابعين يكرهون التسرع في الفتوى ويؤد كل واحد منهم أن يكون غيرهم قد كفاه امرها ، حتى اذا رآها قد صعبت عليه بذل جهده في تعرف حكمها ثم أفتى .



التدخين : عادة تقتل الانسان ببطء

فمت بترجمته هو أحد هذه
النتائج التي أصدرتها إحدى
الكليات الطبية الأمريكية
وأرجو أن يحقق الفائدة
المرجوة منه .

لماذا تدخن ...؟

لو سألنا أحد مدمني التدخين ...
لماذا تدخن ؟ لأجاب على الفور ذلك
لأن في التدخين راحة للنفس وارضاء
لاحساس داخلي واشباعا لفريضة لا
حول لنا أمامها ولا قوة ، لا بل أن
بعضهم تمادى وزعم أن التدخين يحفظ
الجسم من الإصابة بالعديد من
الأمراض وهذا هراء ، ذلك لأن

دعنا نسأل عزيزي القارئ
لماذا تدخن ؟ وما هي المضار
الحقيقية للتدخين ؟ وهل
هناك فائدة من التدخين ؟
وكيف يمكن الإقلاع نهائيا عن
هذه العادة النفسية القاتلة ؟
هذه أسئلة طالما وقف أمامها
العقل حائرا يبحث عن الإجابة
ولكن بدون فائدة ، لهذا
سنحاول في هذا البحث إيضاح
العديد من النقاط المتعلقة بهذا
الخصوص ، حيث أن التدخين
أصبح من الموضوعات التي
يجب العناية بها عناية فائقة
لأنه من أهمية لمواجهة هذا
الوباء الذي يقضي على أرواح

تسمية ضحايا

كيميائية التدخين :

فلو ألقينا نظرة فاحصة على
كيميائية التدخين : لرأينا أن التبغ
يحتوي على الملايين من المركبات
الكيميائية ، ففي كل سيجارة تشعلها
يدخل في جسمك الملايين من
الجزئيات الكيميائية منها ما هو
معروف ومنها ما لم يعرف كونه بعد ،
ويكفي أن نذكر هنا أن أخطر هذه

التدخين يكمن وراء كل مرض بل
ويكون هو من اسباب الإصابة بهذا
المرض أو ذاك ، كما سيأتي بيانه في
المقال ولقد ردوا هذه الاجابات دون
أن يدركوا أن أخطر الأمراض على
حياة الانسان ترجع اسباب الإصابة
بها في التدخين .

الآلاف من البشر سنويا ، من
أجل هذا عقدت الندوات
وأقيمت المؤتمرات في عديد من
البلاد المتقدمة ، والتي أخذت
على عاتقها اظهار حقيقة
التدخين ومدى ما يصيب
الانسان من اضرار ونشرت
المقالات والبحوث الطبية
لتوضح النتائج التي توصلت
اليها هذه الندوات وتلك
المؤتمرات ، وهذا البحث الذي

المركبات الكيميائية الناجمة عن
التدخين هو النيكوتين
الذي يعتبر من أفتك السموم المعروفة
فالجعة القاتلة من هذه المادة لا تزيد
عن ١٠٠ ملليجرام أي ما يعادل الكمية
الموجودة في سيجار واحد ... إلا
تدري عزيز القارئ أن حقن جسم
الانسان بجرعة لا تزيد عن ٥٠
ملليجرام من النيكوتين تكفي بأن تؤدي
بحياة هذا الانسان وعلى الفور ، فما
بالك وانت تدخن كل يوم السيجارة



اعداد كمال العشحي

في أمريكا

بدون شك وهذا دليل على ان التدخين من أفتك الاخطار على حياة الانسان وقد علق أحد الاطباء الامريكيين على ذلك قائلا ، بن الحروب تأتي على أرواح الالوف من الناس الا ان التدخين يأتي على أرواح الملايين . اما في إنجلترا فان ضحايا التدخين بلغت ٥٠ ألف شخص سنويا وهكذا

ما يعادل ستة أضعاف ضحايا حوادث الطرق والمروور أو سدس مجموع الوفيات فيها .

تصور عزيزي القارئ ان ضحايا أمريكا في كل الحروب التي خاضت غمارها منذ الحرب العالمية الاولى ثم الثانية فحرب كوريا ثم الحرب الفيتنامية قد بلغ فقط ٦٣٨٠٠٠ قتيلًا ، بينما ضحايا التدخين فيها قد بلغ خلال السنوات العشرة المنصرمة ثلاثة ملايين نسمة وهذه مقارنة مذهلة



احصائيات :

والان سأورد عليك بعض الاحصائيات التي ظهرت أخيرا في الولايات المتحدة الأمريكية تحت اشراف وزارة الزراعة هناك ، فقد قدرت وزارة الزراعة في أمريكا أنه يوجد ٧٠ مليون شخص معمر في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها ، وان ضحايا التدخين فيها قد بلغت ٣٠٠٠٠٠ نسمة سنويا ، أي

تلقوا الأخرى دون أن تترك انك بذلك تحقن جسمك بمئات المليجرامات من هذه المادة .

وبالإضافة الى هذه المادة هناك مواد أخرى مثل مادة الكوليدين وهذه تسبب الشلل ثم الوفاة ، كذلك مادة كحول الميثيل المسببة للعمى ومن ثم الوفاة ، ناهيك عن الووف من هذه المواد لا يتسع المجال لذكرها .



التدخين من أهم الأسباب المؤدية للإصابة بسرطان الرئة - والعلماء لازالوا يبحثون تفاصيل هذه القضية -

يعتبر التدخين من أشد الأوبئة التي تهدد حياة الإنسان . وقد قلنا أن خطر التدخين يعتبر من أشد الاخطار التي تهدد حياة الإنسان في كل مكان وهذا ما دعا الى عقد السنوات والمؤتمرات الطبية العالمية للبحث في موضوع التدخين ومحاولة مكافحته وقد استخلصت النتائج التالية :

● ان التدخين بكل أنواعه وأشكاله يقصر من عمر الإنسان ، فالذي يدخن علبتين يوميا فاكتر يقصر متوسط عمره بمعدل ثماني سنوات عن الشخص غير المدخن « مع ملاحظة أن الأجل محدود ولكن هذه من الأسباب »

● ان تدخين التبغ على وجه الخصوص يكون له الأثر الأكبر في تقصير متوسط عمر الإنسان أكثر من أي نوع آخر من أنواع التدخين الأخرى .

● ان خطورة وفرص نقص متوسط عمر الإنسان تزداد بزيادة عدد السجائر التي يستهلكها المدخن يوميا .

أمراض يسببها التدخين

بعد ذلك كله سنتلقى نظرة أخرى على دور التدخين في الإصابة بمديد من الأمراض الشائعة نذكر منها :

● سرطان الرئة ... هذا مرض خطير فاق التعريف ويكفي أن نذكر أن الوفيات الناتجة عن هذا المرض تزيد بنسبة ٢١ ٪ لدى

المدخنين وان الزيادة في التدخين يساعد على زيادة هذه النسبة .

● أمراض القلب ...

تزداد نسبة الوفيات الناتجة عن الإصابة بأحد هذه الأمراض بنسبة ١١٦ ٪ لدى المدخنين .

● القرحة : -

نسبة الوفيات الناتجة عن الإصابة بالقرحة تزداد لدى المدخنين بنسبة ١١٢ ٪ عن غير المدخنين .

وهناك أمراض أخرى لا تقل خطورة عن هذه الأمراض تزداد نسبة الوفيات نتيجة للإصابة بأحدها بزيادة كمية التدخين فمثلا مرض تليف الكبد تزيد نسبة الوفيات لدى المدخنين المصابين به بمعدل ٩٣ ٪ عن غير المدخنين وكذلك سرطان الكبد والثالثية والبنكرياس فتزداد نسبة الوفيات

لدى المصابين المدخنين بنسبة ٨٠ ٪ عن نسبة إصابة غير المدخنين .

فهل تهتم بصحتك

بعد هذا كله نجد أن الامتناع الكامل عن التدخين هو خير طريق للبعد عن الإصابة بأحد هذه الأمراض وفيه صيانة لصحة الإنسان التي هي من نعم الخالق عز وجل على عباده ، فانت وحده عزيزي القارئ الذي يستطيع انقاذ نفسه من هذا البلاء وأرجو أن يكون لهذا العرض الموجز لبعض الاخطار المترتبة على التدخين فيه العبرة الكافية لانقاذ نفسك من مهالك انت في غنى عنها لغيرك ولغير الامة ، فمصر الإنسان يقصر بمقد الدقائق التي يصر فيها الإنسان في التدخين الست اولى بهذه الدقائق

لتميشها في سعادة وسلام لا ان تقضيها بين امات المرض واناته .

والان وبعد كل هذا الادراك التام لما يترتب على التدخين من نتائج اما حان الوقت لاتخاذ قرارك الحاسم بوقف التدخين والطريقة المثلى التي لا بديل عنها والتي تساعدك على اتخاذ هذا القرار هي أن تفكر وبعمق وتحاول معرفة الدوافع التي تدفعك الى التدخين ، ثم تقارن بينها وبين الاسباب التي تدفعك الى ترك التدخين والتي سبق ذكرها ، كل هذا يتطلب منك الادراك والارادة القوية ولا شيء غير ذلك .

وأخيرا عليك بالابتعاد عن المفريات التي قد تدفعك الى الصودة الى التدخين وادعو الله أن يوفقنا الى ما فيه خيرنا وخير الامة الاسلامية .



دارون



نيتشه



ماركسي

الأحزاب الشيوعية في الدول العربية

فوجمان ونفس هذا الشخص استلم القيادة في الفترة . . . أما في اللجنتين المركزيتين الخامسة والسادسة وهو الذي شكل اللجنة المركزية السادسة للحزب ومن اليهود المتمركزين في عهد اللجنة المركزية السادسة وكان منظم القطاع الجنوبي اليهودي سعيد شلومو بن صـيون خلاصجي ومراسل اللجنة المركزية من فرع البصرة اليهودي يوسف ساسون ومركز تبادل مراسلات الحزب في بغداد مسؤول عن اليهودي شنطوب شميل .

٢ - الحزب الشيوعي المصري

بدأ الحزب الشيوعي المصري قبل الحرب الفلسطينية وكان قائما على تنظيمات شيوعية في القاهرة والاسكندرية لمخرج عن سيطرة اليهود واشهرتلك المنظمات الشيوعية لليهودية هي المنظمات التالية :

- أ - منظمة « حدتو » التي رأسها اليهودي هنري كورييل
- ب - منظمة « دال شين » التي رأسها اليهوديان يوسف درويش وريمون دويك .
- ج - منظمة اسكرا التي رأسها اليهودي ايلي شورتز .
- د - منظمة ميم شين ميم ترأستها اودين سلامون .

٣ - أما الحزب الشيوعي السوري - البناني

فكان سكرتيره العام هو اليهودي جاكوب تيير الذي جاء من فلسطين خصيصا ليقترأس الحزب . وبعد ان تمت عملية انتخاب القيادة الجديدة برئاسة خالد بكداش ارسلت اللجنة المركزية فرج الله الحلو الى تل ابيب لتنسيق العمل واستقدمت اليهودي فخران ليفنسكي كمستشار . .

والمسؤولة عن نساء بغداد اليهودية سعيدة ساسون . . والمسؤول عن اعمال الخياطة والاحذية فهو اليهودي زكي يوسف . أما في اللجنة المركزية الرابعة فقد كان لليهود أيضا اليد العليا في ادارة الحزب . . فالمنظم الاعلى للعمل هو اليهودي منشى يعقوب عبد الله ومنظم الثانويات اليهودي ناظم يعقوب يونا والمسؤولة عن تنظيم النساء في مدينة السلبيمانية هي اليهودية حنينه هارون زلخة وكان المولان الرئيسيان هما اليهوديان شلومو دانيال وداود دانيال .

أما اللجنة الخامسة المركزية

والتي كانت تشمل ثلاثة اعضاء كان احدهم اليهودي يعقوب

الاول عن عمال بغداد هو اليهودي يوسف زلوف كما أن المسؤول الاول عن مجلة « العصبه » الشيوعية هو اليهودي يوسف زلخة ، هذا عدا اللجنة الرئيسية للحزب والتي يعتمد عليها التثقيف الحزبي والمكونة من ثلاثة اعضاء جميعهم يهود وهم ساسون دلال ، وموشى مختار ، وابراهيم شاؤول . .

أما اللجنة المركزية الثانية، فالمسؤولون عن اللجنة العمالية بها كانوا سبعة اربعة منهم يهود وهم :

عن عمال الاحذية : سليم منشى ، وعن عمال الخياطة : موشى كوهين وعن عمال الصباغة : يوسف زلوف ، وعن عمال النجارة : حسقيل ابراهيم وكان المسؤول الاول عن قطاع الكرخ هو اليهودي مير يعقوب كوهين ، والمسؤول الاول عن القطاع الجنوبي لبغداد هو اليهودي ابراهيم شاؤول ، والمسؤول الاول عن القطاع الشمالى لبغداد هو موريس يعقوب ، وكان اليهودي ناجي شاؤول عضوا في اللجنة المحلية للواء البصرة ، واليهودي يونان وليم عضوا في اللجنة المحلية للواء كركوك . .

أما اللجنة المركزية الثالثة :

فكان المسؤول الاول فيها هو اليهودي ساسون شلومو دال كما ان الساعد الايمن للمسؤول في الحزب واحد القادة المنظمين هو اليهودي ساسون دلال . . وكان لليهودي حسقيل مناحيم توجان تأثير كبير في اللجنة المركزية اما المسؤول عن الادارة السرية للحزب فهو اليهودي يعقوب مير مصرى . والمسؤول عن المدارس والكليات هو اليهودي موسى سليمان . .

لعبت اليهودية العالمية - وتلعب اليوم - دورها في زيادة اشغال حرب الفتنة والتطاحن على مستوى دولي ومستوى محلي ، حتى اصبحنا لا نجد فتنة الا ولهم أصابع من ورائها ومن المجالات التي دخلها اليهود وعملوا فيها . . مجال الشيوعية . . على يد عميلهم المخلص (كارل ماركسي) ورد في بروتوكولات حكماء صهيون في البروتوكول الثاني صفحة ١٠٦ اطبعة خامسة : « لا تتصوروا أن تصريحاتنا كلمات جوفاء ، ولا حظوا هنا أن نجاح داروين وماركس ونيتشه قد رتبناه من قبل .

وفي صفحة ١٠٩ : « اننا نقصد أن نظهر كما لو كنا المحررين للعمال ، جئنا لنحررهم من هذا الظلم ، حينما ننصحهم بأن يلتحقوا بطبقات جيوشنا من الاشتراكيين والفوضويين والشيوعيين ، ونحن على الدوام نتبنى الشيوعية ونحتضنها متظاهرين باننا نساعد العمال طوعا لمبدأ الاخوة والمصلحة العامة للانسانية ، وهذا ماتبشره الماسونية الاجتماعية » فلا عجب أن نرى بعد ذلك أصابع اليهود وراء ايجاد الشيوعية في البلاد المختلفة . . ومنها بلادنا العربية . واليك يا أخى القارئ أسماء اليهود الذين ساهموا في تأسيس وتوطيد الشيوعية في البلاد العربية :

في العراق :

ومنهم المسؤول عن المكتب السياسى للحزب الشيوعى العراقى في بغداد عام ١٩٤٧ اليهودي يهودا صديق والمسؤول

بكداش





لماذا نطأ الباب بمعسكر الاسلامي؟

لا تزال السياسة العربية تتيه في متاهات السياسة الدولية وخاصة تجاه القضية الفلسطينية بالذات **فالقضية الفلسطينية بحقيقتها قضية عالمية** لا تخص العرب واليهود فقط وإنما لا بد أن نتائجها تصيب كلا من المسكرين الشرقي والغربي على السواء بما في ذلك العالم الإسلامي ولقد دلت الحوادث المتعاقبة على صحة هذا التصور والتصريحات الغربية والشرقية ومؤتمر الاربعة الكبار في واشنطن واجتماعات غلاسبرو وانشغال الدول الأوروبية والشرقية بمشكلة اسرائيل كلها تدل على عالمية القضية ونحن مع الاسف وبكل غباء نريد ان نحصر القضية بين عرب ويهود .

ثانياً: ان القضية الفلسطينية قضية دينية قبل أن تكون قومية ولهذا حرصت الصهيونية دائماً وأبداً ادخال الدين كعنصر قوي في بناء الدولة فخصصت مقعداً وزارياً للدين وسمت نفسها دولة اسرائيل ومعنى اسرائيل في العبرية (عبد الله) وكثيراً ما خضعت الوزارة كلها لاصرار وزير الاديان على بعض الامور التي تهم الدولة ويحضرني في هذا المجال ما وجدته في مذكرات وايزمن حول هذه النقطة ما نصه الحرفي :

قال وايزمن في الصفحة ١٧ من مذكراته « لقد قابلت اللورد بلفور وزير خارجية بريطانيا الذي بادرنى بسؤاله على الفور لماذا لم تقبلوا اقامة وطن قومي لكم في أوغندا ؟ قلت

بقلم الأستاذ: م . بنقسلي



صور من مؤتمر الرباط الاسلامي

الاول عندما زار الرئيس نيكيتا خريشوف الجمهورية العربية المتحدة كان في نفس الوقت يزور نائبه اسراييل ويقف خطيبا في تل ابيب مطمئنا اسراييل .

ولقد طفق السوق بالكتب التي تكشف التعاون الصهيوني السوفياتي في المجالات السياسية والعسكرية بحيث لم تبق زيادة لمستزيد .

والحادث الثاني هو اصرار الاتحاد السوفيتي على تحديد الاستراتيجية العربية بازالة آثار العدوان بعد سنة ١٩٦٧ وكانما ما حدث في سنة ١٩٤٨ كان شرعيا ومنطقيا .

بأهرا وهو ما لم تستطعه الاوائل في الجمع بين النقيضين المتنافرين الكتلة الشرقية والغربية على كلمة سواء ضد العرب .

العالم الماركسي لا يرفض اسراييل كوجود

ولكن يا ترى هل نستطيع اعتماد الكتلة الشرقية اعتمادا كليا . وهل يمكن اعتباره مساويا بالدعم كالكتلة الغربية بالنسبة لاسراييل .

ان الملاحظ الفاحص لفلسفة وايدولوجية الكتلة الشرقية يرى بوضوح ان العالم الماركسي لا يرفض اسراييل كوجود وانما يرفض الصهيونية كفلسفة عنصرية فقط ولكنه متعامل معها بل معترف ومحترم لاسراييل ولقد وضع ذلك في حادثين :

واحدة لان الامر بعيد اكثر مما نتصور وان توقع له توينبي ان يحدث في السبع سنوات

القادمة امام هذا الواقع يبقى اخيرا سلاح وحيد في ايدينا الا وهو توازن الكتل وهو عامل لا يمكن اغفاله ولا ينبغي التواني عنه في المعركة المقبلة ونمط التوزيع الحالي للكتل السياسية الكبرى في العالم يجعل كتلة في الصف العربي بوضوح مقنع وكتلة مضادة في صف اسراييل بوضوح اشد وكتلة ثالثة ما لبثت ان انهارت ولم يعد لها وجود نعني بها كتلة عدم الانحياز او ما نتج عن مؤتمر باندونغ ولقد كان اهم اسباب نكبة سنة ١٩٤٨ السياسة العربية الدولية الفقية لقد نجحت هذه السياسة نجاحا

لبفور ان الصهيونية حركة سياسية قومية هذا صحيح ولكن الجانب الروحي منا لا يمكن اغفاله وانا واثق تمام الوثوق اننا اذا اغفلنا الجانب الروحي فاننا لا نستطيع تحقيق الحلم السياسي القومي ... »

وهنا يقفز السؤال على منصة البحث لم لا نثير القضية على مستوى اسلامي ديني ؟ لم لا نعلنها حربا دينية كما فعلت اسراييل ؟

لم لا ننادي في العالم الاسلامي واسلاماه ان القدس قد ضاعت ؟

لم كل هذا العناد يا عرب ؟ وهل اذا نادينا هذا النداء فلن نسمع صدى وستذهب اصواتنا في صحراء الجهل الاسلامي المطبق الان ؟

البترول سيف المعركة

من جهة اخرى يمكننا عمليا ان نقول ان المعركة العسكرية تشكل وحدة الصف العربي الدرع لها بينما يشكل البترول سيف هذه المعركة . ان ايا من الدول العربية اضعف من ان تقف وحدها في وجه الحصار السياسي وديبلوماسية الضغط والقوة التي يمارسها اعضاء نادي اصدقاء اسراييل بل ان منها ما هو متهافت ومفكك سياسيا بحكم ضالة مساحته الشديدة او تخلفه الخطير وبترول العرب هذا الذي تفرضه سلاحا قاطعا لا تمكن قوته حقا الا في وحدة الصف العربي وبغيرها يفقد الكثير من فاعليته وتأثيره ومضائه .

فقوة العرب بهذا المعنى انما تستمد من تماسكهم وسلوكهم ككتلة واحدة ولا نقول كدولة

لماذا نطالب بعسكرة اسلامي؟

لذلك كان من واجبا ان نوازن كتلة اسرائيل القوية والضالعة معها حتى المخاطرة بالحرب في سبيل دعم الوليد المدلل وتثبيت كيانه اقول واجبا ان نوازن هذه الكتلة بكتلة اخرى تدعمنا حتى الحرب ومستعدة بالقدر الكافي والرادع بأن واحد .

العقيدة الاسلامية - فيما نعتقد - الاساس القاعدي لكل تفكير سليم بانشاء مثل هذه الكتلة ولن القى الكلام جزافا فللك دعوى برهان .

الرصيد الاسلامي

ان لنا رصيда لا حدود له في عقيدتنا الاسلامية فالشعوب الاسلامية منتشرة متناثرة في اكثر بقاع الارض وتكاد توحد هذه الشعوب صفتين هامتين :

١ - انها جميعها مستعدة لتقبل الزعامة العربية وبكل رحابة صدر وان كانت تتفاوت بهذا الاستعداد دل على ذلك مواقف الدول الاسلامية غير العربية من القضية الفلسفية امثال باكستان وماليزيا و . . .

٢ - ان آمال والام هذه الشعوب تكاد تكون هي نفسها الآمال والآلام العربية وليس لاي متمرس سياسي او سائح متفحص ان ينكر هاتين الحقيقتين الواضحتين واليوم تفكر الاستراتيجية الاميركية بأمر الشعوب النائرة في المنطقة - وهي شعوب اسلامية -

وهو يدرك خطرها وأهميتها وبدا ذلك واضحا عندما طرح المستر شستر بويلز وكيل وزارة الخارجية الاميركية أمام مجموعة محترفة من الشخصيات العسكرية والمدنية الاميركية اذ سأل الوكيل عن

تعريف القوة فما كان من المسؤولين الا ان بادروا بتعريفها على انها مجموعة ادوات حربية واساطيل وقوى نووية مع استراتيجية عسكرية وقواعد الا ان الوكيل المذكور قال بمرارة وابن تأييد الشعوب المحيطة بتلك الآلات .

وبنظرة سريعة على العالم الاسلامي نرى ان معظمه قد تمرکز في الشرق الاوسط وهو قلب العالم والذي درسنا

استراتيجته سابقا .

ان جوهر المعركة يا عرب يكمن في انتهاج سلوك يفاير كل المفارقة اساليب الصهيونية الماكرة وبعبارة اخرى اساليب لا تستطيع الايدي الصهيونية ان تتناولها او تأتي بمثلها او تحطمها وفي التحليل الاخير ترجع المعركة الى خلق قوة ذاتية منبثقة من اعماق الداخل والتي تمثل الخط الخلفي للمعركة النهائية وقلب كل هذا العقيدة الصحيحة .

ويحضرنى في هذا شهادة احد كبار الضباط المصريين اوقعت يد الخيانة اسيرا عام ١٩٤٨ قال هذا الضابط اثناء حوار مع الضابط الاسرائيلي : المصري : لم تهجموا على

صور باهر الاسرائيلي : سؤال سليم هل تريد جوابا صحيحا المصري : بالطبع . .

الاسرائيلي : لم نهجم على صور باهر لان فيها جماعة من الاخوان المسلمين المتدينين ذلك لان المتطوعين هؤلاء يختلفون عن غيرهم من المقاتلين النظاميين فالقتال عندهم ليس وظيفة يمارسونها بل هواية يندفعون فيها بشغف وحماس . . .

فالعقيدة من الدعائم الاولى لاسرائيل كما بينا سابقا فلم لا تكون من دعائم معركتنا ايضا . .

اذن المعركة معركة دينية في اصلها واعماقها وهي في حدودها اجتماعية ثقافية تسير غور الفرد لتلمس مكان القوة فتحركها وهل يقدر على هذا غير الاسلام والمعركة تشمل ايضا التخلف الديني والاجتماعي والرجعية السياسية بكل ابعادها وانماطها لان المناخ الاجتماعي لا يكيف الانطلاق المادي فحسب بل انه اعطى للمدو مادة استغلها اسوا استفلال في حربه الدعائية والنفسية ضدنا ليسلنا اي رصيد في معركتنا المقبلة وما اكثر ما عزف المدو على معزوفته الرتيبة من انه واحة التقدم في صحراء الجهل العربي وجزيرة الحضارة في محيط التخلف العربي .



توينسي



حبيب جاماتي



نظمي لوقا



امين نخلة



مارون عبود

تطهير البيت من الداخل أولا

المعركة الحضارية ذات شقين تطهير البيت من الداخل وبناء سور قوي من الخارج . وعلى هذا عقيدة صلبة تنظف وتنزه الاشخاص القائمين على الحكم عن الدنس الرخيص وتكتل مجموع هؤلاء الزهراء الى صف القادة القادرين على تغيير وجهة التاريخ ومجرى الاحداث .

ولا بد بعد هذا من ان ننظر الى اقتصاد سليم يحمي تلك العقيدة بعد ان عرفناه حديثا عصب الحضارة وبانيها وتكنولوجيا راقية اقطابها والتصنيع الثقيل وتكثيف الانتاج واستقلال عن الاقتصاد الاوروبي وذلك بالاعتماد على انتاج وسائل الانتاج اما المواد الخام فهي متوفرة لدينا وقلما نقصنا شيء منها .

ولكن بعد التوسع وبث الامل في تلك العقيدة من ان تلتفت قليلا الى الواقع لنرى اشلاء

المعركة مع إسرائيل معركة دينية في أصلها وأعماقها وهي في حدودها الاجتماعية ثقافية
تسير غور الفرد لتتلمس مكان القوة فتحركها وهل يقدر على هذا غير الإسلام
والمعركة تشمل أيضا الخلف الديني والاجتماعي والرجعية السياسية
يكل أبعادها وأنماطها لأن المنحاح الاجتماعي لا يكيف الانطلاق المادي فحسب
بل أنه أعطى للعدو مادة استغلها أسوأ استغلال في حرب الدعاية والتفسيّة
ضدنا ليسلينا أي رصيد في معركتنا المقبلة . وما أكثر ما عزف معزوفة
الرتيبة من أنه واحة التقادم في صحراء الجهل العربي .. !

وما فشلت معركة ميسلون في سوريا ومعركة التل الكبير في مصر إلا من جراء إهمال الجانب الفكري للفرد المسلم حيث كان الاستقلال العسكري أو السياسي هو الفاية المثلى التي ناضل ويناضل من أجلها القوميون العرب .

ولو لم يكن هذا ولو أن الفرد الوطني قد أعد مسبقا لكان من الواجب أن تنتقل المعركة تلقائيا إلى دمشق بعد ميسلون وإلى القاهرة بعد التل الكبير وبسبب هذا الإهمال للناحية الفكرية عجز المسلمون المكافحون لأن عن اكتشاف غمام قضية الكفاح الإسلامي والاحاطة بها احاطة شاملة .

المعسكر الإسلامي

إن تأليف معسكر إسلامي لن يكون مخيبا للآمال فلقد جرب العالم الماركسي هذه الطريقة فنجحت أيمانا نجاح ولم تفشل في تجربة واحدة فحرب

مجزاة وهياكل لا روح فيها ولا تدري من أمرها شيئا فهي ضائعة بين الأوهام التي عاشتها وبين قوى التكالب التي عليها وهي غارقة في رومانسية عاطفية لا تستطيع الفكك منها .

ومن البدهة لحل أي مشكلة من أن نعرف بها أولا ثم نقيم أبعادها ونعرف كنهها مهما كانت بعيدة ومؤلة ومن ثم وضع الحلول لها . وهنا أترك القلم لقادة المسلمين أن يضعوا الحل أمام السياسيين لتدارك الموقف . إذن بات علينا مضطرين أن نبحث في المجتمع الإسلامي وأمراضه إن صح التعبير لنسبر غور هذا المجتمع ونبين أيديولوجيته وهي ضرورة حتمية لكل حركة لها سمات التجديد والكفاح وما حل بالبلاد العربية من كوارث ومحن

على أساس المشاعر الدينية بعدما ظلت للان تعتمد على نواح كثيرة أخرى ما عدا الدين » ونسج على منوال الأستاذ جاماتي كثير من رواد الحركة الوطنية الفلسطينية أمثال : أمين نخلة ومارون عبود ونظمي لوقا ونظير زيتون ورشيد سليم الخوري والياس فرحات وبولس سلامة وجورج صيدج وعبدالله حلاق ووديع فطين و خليل جرجس خليل وفارس الخوري حين قال مرة « أنني افتخر بأن أعبد الله في الكنيسة وأحكم بنظام الإسلام في المجتمع » .

وأخيرا الذكاء والمرونة أساس لا يغفل في هذه الاستراتيجية التي تفيد من الحرب الباردة وتدهور أيديولوجية كلا من الحضارتين الشرقية والغربية ولكن بشرط ألا تصبح جزءا منها وهو تنبيه وتحذير يجب الوقوف عليه طويلا وطويلا .

التحرير الصينية قديما انتصرت تحت ظل العقيدة الصلبة - مهما كان نوعها - وفي رعاية المعسكر الشيوعي والحرب الفيتنامية حديثا وحرب التحرير الكوبية نجحت رغم أنف النفوذ الأمريكي كل هذه أمثلة بارزة على صحة ما ذهبنا إليه في حل القضية الفلسطينية ألا وهو عقيدة صلبة ومعسكر إسلامي يحمي تلك العقيدة إن هذا يدعونا للتبصر في سنن الله وسلوك أسلافنا الأوائل للاعتماد على العقيدة الإسلامية في تأليف كتلة لا تفرقها مصلحة ولا يجمعها مكسب ككتل عدم الانحياز أو الكتلة الشرقية .

ولقد ابدنا فيما ذهبنا إليه كثير من كتاب العرب النصارى وكان أولهم الأستاذ حبيب جاماتي فكتب يقول في مجلة الشبان المسلمين (أبريل ٦٤) « لقد حان الوقت لكي نركز العمل العربي ضد الصهيونية



نحو العمل في الإسلام

و - إذا حلت به كارثة أو جائحة الجأته إلى الاستدانة فان له حقا في مال الزكاة من سهم « الفارمين » وغيرهما من موارد الدولة .

ن - هذا إلى أن طريقة الحياة الإسلامية الصحيحة ليس فيها خمر ولا نساء ولا سهرات حمراء ولا تقرر عبث الأزياء وانشاء الفساد والتحلل الذي يهلك الحرث والنسل والذي يكلف الناس ضعف ما تحتاج إليه الحياة المستقيمة الصالحة .

(عن كتاب مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام)
ليوسف القرضاوي

يعيش في مجتمع سيطر فيه الاحتكار والربا والاستغلال أو تحكم فيه الاستبداد وسرى فيه الفساد فلا يشتري شيئا إلا من السوق السوداء بضعف ثمنه ولا يقضى عملا إلا بدفع رشوة ولا يعطى قرضا يحتاج إليه إلا بالفوائد الربوية . وإذا حلت به كارثة في نفسه أو جائحة في ماله فعجز عن العمل بعد القدرة أو ذهب رأس ماله الذي كان يكسب من ورائه دخلا حللا فاضطر إلى الاستدانة وأصبح من الفارمين فماذا يكون موقفه وموقف المجتمع منه؟؟

كل هذا يؤكد لنا أن العمل والسعي في مجتمع غير إسلامي وفي دولة غير إسلامية لا يكفي لضمان المعيشة الطيبة لصاحبه أما حين يكون هناك مجتمع إسلامي تنظيمه وتشرف عليه دولة إسلامية فان وضع العمل والعامل يكون على نحو آخر:

أ - أن الدولة الإسلامية ستقوم بالأعداد الوظيفي والتدريب المهني اللازم لكل عامل حتى ينتج أكبر قدر مستطاع .

ب - تضع كل عامل في مجال اختصاصه وفيما يحسنه ويتفوق فيه من الأعمال سعيا إلى أفضل النتائج .

ج - توفر له من الآلات ما يساعده على زيادة الإنتاج واقتصاد الجهد والزمن .

د - تكفل له من الأجر ما يعادل جهده وكفايته مهما يبلغ هذا الأجر كما تتيج له أن يملك ثمراته ويورثها لذريته من بعده .

هـ - إذا كان أجر العامل أو ربحه أو ناتجه من العمل لا يقوم بتمام كفايته له ولاسرته فان له في خزانة الدولة حقا حتى يكفي .

للهمي وارضاء لبعض الرؤوس الكبيرة والنفوس الصغيرة .. وقد يأخذ الأجر المناسب لجهده ولكن طريقة الحياة التي يعرضها عليه المجتمع من حوله تجعله ينفق الكثير من دخله فيما لا خير فيه ولا نفع فيه له ولا للمجتمع ، اعنى في الكماليات والمتع الرخيصة أو الشهوات العفنة : في الأزياء والمودات والسجاير والسينمات والملاهي والمراقص وغيرها من المكروهات أو المحرمات التي لا تبقى للحاجات الحقيقية للفرد واسرته إلا القليل . وقد لا يكون من هذا الصنف المنحرف ولكنه

سبق أن قلنا أن العمل هو السلاح الأول لمحاربة الفقر وأن على الإنسان أن يعمل ليفنى نفسه بنفسه ولكن هل يحقق العمل فائدته المرجوة إذا كان المرء يعمل في غير ما يحسنه ؟ أو يعمل فيما يحسنه ولكنه لا يعطى أجره العادل ؟ أو يعطى أجره ولكن لا تتاح له فرصة للتقدم بالظهور مواهبه وابداعه ؟ وقد يجتهد ويبدع ويحسن ولكنه لا يلقى جزاء أحسنه من الأجر والتشجيع ؟ بل يؤخر عن مكانه أنتقاما أو حسدا ويقدم من لا يستحق محابة أو اتباعا

حماية الصناعات المحلية

قال المهندس عيسى الزبيدي (مراقب المواصفات القياسية بوزارة التجارة والصناعة) انه تم وضع المواصفات الخاصة لتسع صناعات محلية كانت الوزارة قد طلبت حمايتها ضمن ١٧ صناعة محلية أخرى وأضاف أن المواصفات القياسية تعنى تحديد معايير الجودة والدقة اللازمة لمنتج ما لكي يحقق وفي برغبات واحتياجات المستهلك وأوضح بأن هذه المواصفات ستكون الزامية بالنسبة للمصانع التي تنتج سلعا تتعلق بصحة المواطنين وسلامتهم وقال ان الوزارة تهتم اهتماما كبيرا بتنظيم جهاز المواصفات القياسية بالتعاون مع منظمة التنمية الصناعية الدولية .

رادو

الساعة التي تفتخر المصانع السويسرية بانتاجها

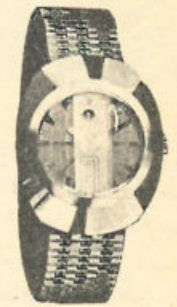
RADO
YEARS
AHEAD

معرض الباتل للساعات

شارع عبدالله المدام
كلورنت : ٣١٧٨٠
عمارة النصر : ٣١٧٨٠
شارع سمور بنة عزالدين : ٤٤٧٧٠
شارع فهم المصالح : ٢٢٠٠٢
المنجبل - الشارع الرئيسي : ٩١١٤٦٢
اللاذقية العاصم ص ٥٠ : ٣٤



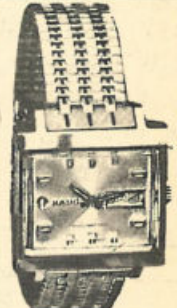
رادو ليل والتهاير رقم ١١٨٢٧
ضد الماء التوماتيكية : رزنامة .
عليه من الصلب مطلي ذهب
عيار ٢٠ - ظهرها من الصلب .



رادو ديستر رقم ٨
الساعة التي لا تخرج أبدا
رزنامة زجاجها زرق - ضد
الماء .



رادو ديستر جوبيلي
التوماتيكية .. رزنامة تسيح
التاريخ واليوم ضد الماء اخترت
على عيار ١٥٠ قدم تحت الماء
زجاجها زرق
بالإضافة إلى ١٨ ماسة فسي
فرصها .



رادو ميهان رقم ١١٨١٥
مطلي بالذهب عيار ٢٠ وظهرها
من الصلب : ضد الماء رزنامة
التوماتيكية .

جَزَائِرُ الْقَمَرِ

والى المسلمين في العالم الاسلامي خاصة لمؤازرة الحركة ماديا وأديبا حتى تنهض بواجباتها وتخوض حرب التحرير المنشودة . انذار :

واذا لم يلتفت المسلمون لهذا النداء ، وقلبوا له ظهر المجن فمن الطبيعي ان يقبل المضطهدون أية مساعدة مهما كانت نوايا مقديها . ومما يؤسف له ان الدول اليسارية بدأت تساند الحركة وتقدم لها شيئا من العون . وهذا نذير شر ، فمن عادة اليساريين ان يدخلوا بافكارهم قبل معوناتهم . والمسلمون لهم شخصيتهم المتميزة ، لا هم يميلون الى اليمين ولا الى اليسار ، بل يسرون على الصراط المستقيم . فلننصر اخواننا في جزائر القمر ، ولا ندعم نهبا لاطماع الاعداء .

الحرية الكاملة للجزائر فما كان من فرنسا الا أن حظرت هذه الحركة واعتقلت زعماءها ونفت العناصر النشطة من أفرادها الى خارج البلاد . واقتعلت سببا لذلك فطردت كل من كان من أصل افريقي ولو كان مقيما بها منذ أجيال . ولذلك افتتح الاعضاء المنفيون فروعاً للحركة في كل من كينيا وتنزانيا بعد أن حصلوا على الاعتراف بهم كحركة تحرير وطني افريقي من قبل منظمة الوحدة الافريقية . نداء :

شعرت حركة التحرير الوطني في جزائر القمر ان من أهم واجباتها الحصول على منح دراسية لأبناء الجزائر للنهوض بمستواهم التعليمي وتحقيق توعية على مستوى الاحداث بين المواطنين . لذلك وجهت الحركة نداء الى جميع أنصار العدالة في العالم عامة ،

سياسية للدفاع عن قضاياها السياسية . وجعلت من أهدافها الرئيسية تحقيق



« أرايت من اتخذ إلهه هواه ، أفأنت تكون عليه وكيلا »

« أرايت من اتخذ إلهه هواه ، وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه ، وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ؟ أفلا تذكرون ؟ »

« ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السيل ؟ »



تقع جزائر القمر بين شمال جزيرة مدغشقر وشرق أفريقيا وهي عبارة عن أربع جزر تبلغ مساحتها الكلية حوالي ٢٢٣٦ ميلا مربعا ، ويبلغ عدد سكانها ٧٣٠.٠٠٠ نسمة جميعهم مسلمون . والعاصمة هي موروني التي يبلغ عدد سكانها ١٥٠.٠٠٠ نسمة . ومنتجات البلاد الرئيسية هي البن والفانيليا والفلفل ومختلف البهارات .

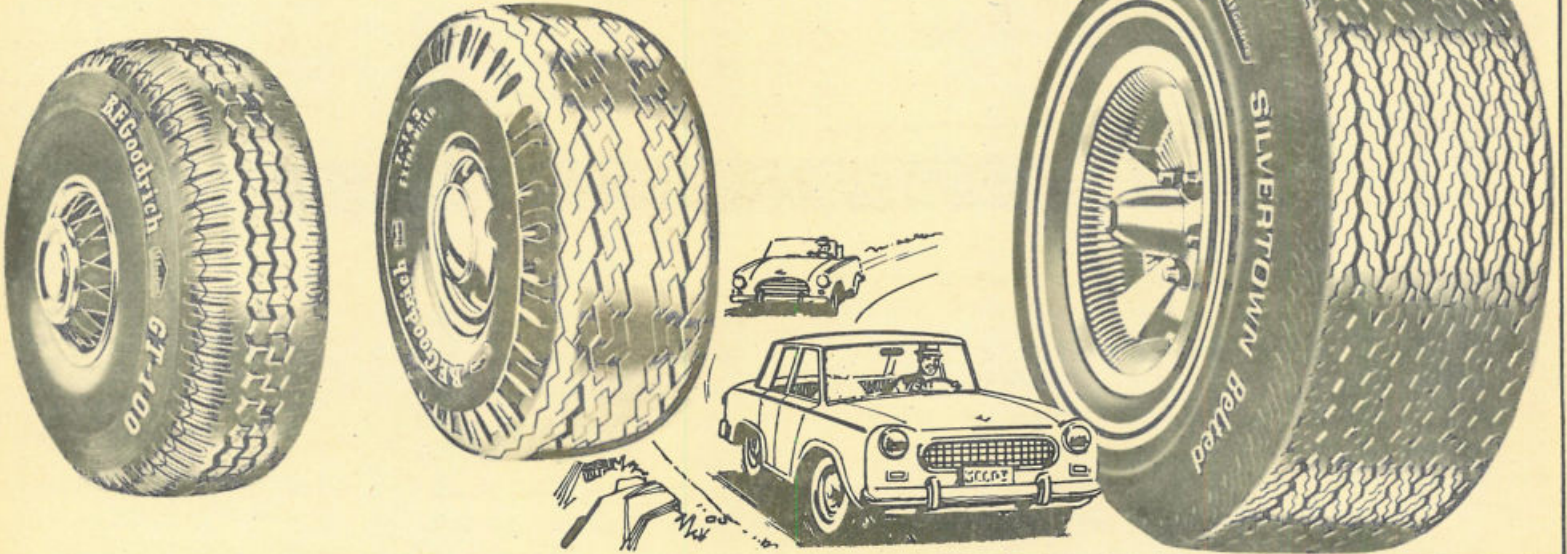
وقد احتلت فرنسا هذه الجزر قبل مئة وعشرين عاما (اي في عام ١٨٥٠ ميلادية) وزعمت انها منحتها استقلالها انداني في العام الماضي فحسب اذ انتسبت فرنسا حزبين سياسيين يدعان بالولاء لها . كان ذلك بعد ان قامت في جزائر القمر حركة وطنية لتحريرها من ربه المستعمر ، وألفت الحركة لنفسها واجهة

الاطار الامريكي الشهير

B.F. Goodrich

جود ريتش

سهولة واتسياب في القيادة والصنع



تلفون :
٢٤١٣٨

شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم

هل نزول هذه الظاهرة ؟



شبابنا وما جئهم إلى قيادات مؤلة

بعد أيام قليلة تبدأ مباريات الموسم الرياضي الجديد .. وفي بداية هذا الموسم لا بد وأن نقف على أخطاء الموسم الماضي ندرسها حتى نتجنبها ونسير بطريقنا وهو خال من شوائب الماضي .. وعلينا جميعاً أن نضع مصلحة شبابنا فوق أي اعتبار شخصي .. وعلينا أن نعرف أن اختيارنا في أي مكان سواء كلاعبين أو مدربين أو مسؤولين في الاتحادات إنما نقوم بواجبنا من أجل إعداد شبابنا أعداداً كاملاً .. وفي هذا العدد سوف نتناول موضوع الاستقلالات لنتابع مواضيع أخرى في أعداد قادمة .

موضة الاستقلالات للهروب

لقد تميز الموسم الماضي بالاستقلالات المتعاقبة وخاصة بالاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية حتى أصبحت الاستقلالات موضة الموسم الماضي .. فماذا تعني الاستقالة ؟ وهل هي هروب من المسؤولية وعدم القدرة على السير ؟ أم أنها أصبحت كما قلنا موضة في الموسم الماضي لتبدأ الوساطات وتهليل الصحف والمجلات محاولة أرجاع المستقبل عن استقالته .. فني اعتقادنا أن الاستقالة ضعف ليس أكثر . فإذا كان لك رأي فيجب أن تقوله بصراحة ثم يرجع الموضوع إلى مجلس الإدارة حيث تتمتع الآراء والشخصيات . يطرح اقتراحك للتصويت .. ثم بعد

إنهم فتية آمنوا بربهم

ذلك عليك أن تتبع الجماعة ولا تثبت أو تهرب من المسؤولية .. وليس يمين أن يسقط اقتراحك بالتصويت ولكن المصيب عدم اكمال الطريق لخدمة الشباب والمصلحة العامة .. وفي الختام نرجو أن نزول مع بداية هذا الموسم كل هذه المظاهر .

عندما عبرت باب المسجد إلى الداخل ، رأيته جالسا كالمادة في الصف الاول ، يقرأ القرآن في انتظار أن يقوم الناس لاداء صلاة العصر .. وكنت قد اعتدت كلما ذهبت للصلاة في المسجد المجاور أن أجد (طارقا) ذلك الشاب المشرق الحيا ذا الملامح الهادئة والسمت الطيب ، والذي كان كلما قابلني يسبقني بتحية أخس فيها الصدق وصفاء القلب واشراق الروح .

وكنت أردد بيني وبين نفسي : جميل أن يحافظ هذا الشاب على صلاة الجماعة في المسجد وأن يداوم على تلاوة القرآن كما أراه في كثير من أوقات صلاة العصر ، وهنيئا له أن يكون من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ، كما أخبر

تجب عليه نحو مجتمعه حتى تنقوا ان الشاب الذي قرأ هذا الكلام في الصفحة المخصصة له أصبح شابا مسلما يمكن الاعتماد عليه في المستقبل . والسلام عليكم ورحمة الله .
سمود عبد العزيز
● ونحن بدورنا نحني سمود عبد العزيز على روحه الوثابة راجين من الله أن يحفظ لنا مثل هؤلاء الشباب ليكونوا خير درع لأمهم ووطنهم . . وسوف نحقق لك ما طلبت وما هو بالاستطاع .

لكم أن في مجتمعنا هذا شبابا كثيرين يريدون أن يحطموا هذا المجتمع بأيديهم الذي أنار وسينير للأجيال القادمة الطريق والآن يعيشون في اللهو والمبت الذي قضى على أمم من قبلنا وسيقضي علينا إذا ما اجتنبناه . واقترح أن تخصصوا صفحة في كل عدد وتنشروا فيها مثلا عن كيفية الصلاة وأركانها وشروطها وإذا انتهى هذا الموضوع نأتي في العدد الآخر بموضوع يخص الزكاة وبعد ذلك من صفات الشباب التقى المسلم وما الواجبات التي

رسالة الشباب

أبعث اليكم رسالتي الثانية وأنا مسرور بهذه المجلة التي ساهمت في تقويم أخلاق الشباب السليم في الكويت وغيرها .
لان هذه المجلة لها دور كبير في تقدم ورفي هذا المجتمع وأحب أن أقول

٦٠٠ طالب مسلم

يعقدون مؤتمراً إسلامياً بأفريقيا

مؤتمرات اتحاد الطلبة يناصر قضية فلسطين وتشاد وأريتريا..

واجتماع خاص للمهندسين والعلماء ، واجتماع خاص للجان الإسلامية ، وممثلون عن الاقاليم الاربعة في الولايات المتحدة مع مساعديهم .

ومما يشر بالخبر ان الحاليات الإسلامية ابدت هذه السنة رغبة شديدة في حضور المؤتمر وساهمت مساهمة فعالة في نشاط المؤتمر وعاهدوا على ان يدعموا بكل ما اوتوا من قوة تلك الحركات الإسلامية في جميع انحاء العالم .

ولم يغفل المؤتمر كالعادة من المعرض الخيري الذي يصود ريعه الى دعم نشاط الاتحاد ، وبيع الكتب الإسلامية وعرض لبعض التراث الإسلامي من طابع إسلامية وشرائع لبعض المساجد في العالم الإسلامي . وقد انتخبت الجمعية العمومية الاخوة التالية اسماؤهم كاعضاء للجنة التنفيذية لسنة ١٩٧٠ - ١٩٧١ .

الرئيس : ابراهيم كليزي - سوري - نيو جرزي .
نائب الرئيس : مظفر بارتوما - ايراني - وسكنسن .
امين سر الشؤون الداخلية : عبد العزيز عبد القادر ماليزي وسكنسن .

وقد بحثت وحللت هذه الحركات تحليلاً ونقداً وعرضت اثرها على العالم الذي يتخبط بدياجير الظلم وتضارب الاحزاب والافكار الهدامة . كان ضيوف شرف المؤتمر الاستاذ خورشيد احمد من باكستان والدكتور احمد العسال من الجمهورية العربية المتحدة . ومن خلال المحاضرات والمناقشات أقر الحضور واثبت من ان الامل مني على تلك الحركات الإسلامية التي تعتمد في أساسها على التضحيات والتكريس والاستقامة والثبات من القائمين عليها .

أما الندوة عن الحركات التحررية في فلسطين ، ارتريا وتشاد ، فقد عرضت وحللت وبعد الانتهاء من الندوة عاهد المؤتمر على ان يساهموا في تحرير تلك الأراضي من الظلم والسيطرة الأجنبية والاحلاد . وقد كان هناك اربع جلسات لعرض تاريخ ونشاط الاتحاد وخدمات ، وخط بعض المشاريع للمستقبل . وبالإضافة الى الجلسات العامة ، كان هناك جلسات خاصة لكل فئة ، فكان هناك اجتماع خاص للنساء ، واجتماع خاص للأطفال ،

دعا اتحاد الطلبة المسلمين الى عقد المؤتمر السنوي الثامن في منطقة البحيرة الخضراء من ولاية وسكنسن ، وذلك في الفترة ما بين ٣ - ٦ رجب ١٣٩٠ الموافق ٤ - ٧ أيلول ١٩٧٠ وقد كان موضوع المؤتمر « الحركات الإسلامية المعاصرة - تحليل ونقد » وقد حضر المؤتمر ما يزيد عن ٦٠٠ مسلم ومسلمة يمثلون ما يزيد عن ٤٠ دولة ، و ١٠٠ مؤسسة علمية ، وذلك من اطراف اميركا وكندا من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب . منهم الطلبة والمهندسون ، والعلماء ، والاطباء ، والمحامون والاساتذة ، والموظفون ، والنساء والاطفال .

افتتح المؤتمر بتلاوة من آي الذكر الحكيم ، ثم كلمات ترحيب ، وكلمة من الرئيس ، ثم قرأ التقرير السنوي والمالي وصدق عليهما . وقد تضمن البرنامج ايضا ندوات عن الحركات الإسلامية المعاصرة ، منها : الجماعة الإسلامية في باكستان ، والاخوان المسلمون في العالم العربي ، وجماعة مسجومي في اندونيسيا وحزب التحرير وجماعة التبليغ في الهند وباكستان ، والحركات الإسلامية في تركيا وايران .

المصطفى صلى الله عليه وسلم لتعلق قلبه بالمسجد .

ولكنني أخشى ألا يعطي دراسته الجهد اللازم ، ولا أخفي أنني كنت شديد الإشفاق على طارق وأجد نفسي أقول لي :

انه في السنة النهائية في المرحلة الثانوية - كما عرفت - ونحن في أواخر المام الدراسي فليته يعطي كل وقته للدراسة ، واتمنى على الله ان يحصل على مجموع ممتاز يؤهله لدخول الكلية المناسبة في الجامعة فما أجدر مثل هذا الشاب من ذوي الاخلاق الطيبة والسجايا الحميدة ان يبرز بتفوقه في دراسته ، بحيث يعرف أقرانه ان الشباب المسلم المتوجه الى الله هو في المقدمة دوماً ولیمرفوا ان أداء الطاعات لا يعمق عن التفوق بل يحفز المرء نحوه .

وكنت أسائل نفسي : يا ترى ما الذي يدفع هذا الشاب للمثزمة المسجد ، ملازمة أعجز عنها أنا الذي لا ألزم بدراسة معينة ووقتي في الغالب ملكي - في غير وقت الدوام الرسمي ؟

ولا أخفي أنني تعلمت الكثير من الحرص على صلاة الجماعة من هذا الشاب الذي هو في مستقبل العمر . فكنت أقول لنفسي :

ليس من الميب ان أتكاسل عن صلاة العصر بحجة ان حرارة الجو بدأت تشتد بحيث تصبح ثقيلة على المرء في مثل هذا الوقت ، في حين يواظب من هو في مثل عمر تلاميذي على هذه الصلاة ؟ وأجد من تذكرني لهذا الشاب حافزاً قوياً لي لاداء الصلاة في المسجد .

وكثيراً ما كان يدور بخليتي سؤال : ما الذي يدفع هذا الشاب وأمثاله للحرص على طاعة الله والتطلي باخلاق الاسلام ، في حين نرى الشباب من حولنا مشغولاً بملهو الحياة وزخرفها وما أكثر زخارف حياتنا الحاضرة وما أكثر أسباب اللهو فيها .

وأقول لنفسي : أين هذا الشاب من شباب مائع لاه محط نظاره دور السينما بدلاً من بيوت الله ، شباب يتخففس ويربي سوائف ذات أشكال تجعل المرء أشبه بالحيوان منه بالانسان .

وأجد الجواب سريعاً : السبب هو التوجيه الطيب والاسوة الحسنة لمثل هذا الشاب من أب فاضل أو مدرس مؤمن أو صديق ذي خلق ، أو هذه مجتمعه هي التي تجعل من مثل هذا الشاب انساناً يحس بحلاوة الهداية وسعادة الاستقامة تلك السعادة التي قال عنها أحد الصالحين : ان الملوكة لو يحسون ما يتمتع به المؤمن من سعادة الايمان لقاتلوه عليها بحد السيف . ولكنني لا أخفي أنني رغم اعجابي

بهذا الحرص من طارق على صلاة الجماعة في المسجد .. لا أخفي أنني كنت أشفق عليه من ضياع بعض الوقت منه أثناء ذهابه الى المسجد وايابه منه .

وكنت أدعو له في نفسي ان يكتب الله له النجاح ، أجل مجرد النجاح وبأي معدل للدرجات .

وقد سمعت اليوم وقبل حضوري الى المسجد أن نتيجة الثانوية العامة قد ظهرت ..

واجدني حريصاً على ان اطمئن على نتيجة هذا الشاب الذي احببته من كل قلبي .

ولكنني لن أسأله هو : نعم لن أسأله هو فقد يكون مقصراً فأسبب له حرجاً بسؤالي هذا .

وتقدمت من صديق له يجالسه في المسجد وسألته :

هل نجح طارق ؟

فاجابني نعم : وقد نال والحمد لله معدل ٨٧٪ من مجموع الدرجات

وكان من الاوائل في فرقته . فانطلق لساني مردداً : الحمد لله وتذكرت قول الله سبحانه : (واتقوا الله ويعلمكم الله) .

وهيئت : ان أمي ان كثر فيها امثال هذا الشاب فلنستبشر بخير قريب .

أبو مروان

الأسرة

هل المرأة السبيل أم التجني من الرجل؟؟

الاطفال من التشرد الفكري والتفكك الاسري . فلم لا يحاول هذا الرجل الذي تثقف وأصبح عنده من الوعي ما يكفي لكي يوقف هو نفسه هذا الخطر بدلا من ان يتخذها ذريعة لزواجه الثاني . ولاني أرى ان الحل هنا في يد الرجل باعتباره هو المثقف فان عليه الدور الرئيسي في علاج المشكلة كما اكتب أيضا للرجال الذين تفرغهم المظاهر الكاذبة البراقة وينسون في لحظة خاطفة أسرهم وأولادهم .

نيسة

من الحياة التي ألفتها ولكن دون طفرة واحدة ... لماذا لم يحاول اصطحابها معه لسفرة بالخارج لترى بنفسها الرقي وتكون عندها هذه الرغبة في التقدم عن مشاهدة واقتناع ؟ لماذا لا يقضي معها وقت فراغه ويجلس معها وأولادها جلسات عائلية يلقي عليهم المفاهيم الجديدة التي تشبع بها .. لماذا .. ولماذا ؟ أسئلة تدور في ذهني وخاصة حينما أتساءل هل هو حاول ولم يجد صدى لهذه المحاولات ؟ ولماذا أيضا لا تحاول المرأة ان تسمى الى فهم شخصية الزوج التي تبلورت ومحاولاتها تنفيذ كل ما يرغب لكي تمنع خطرا يهدد حياتها الزوجية ويمنع

ان الاغلبية المظلمة تلقى اللوم دائما على أن الزوجة هي الدافع الى الزواج من أخرى . وعند طريقي لهذا الموضوع لن يكون هناك تحيز للجنس الذي انتمى اليه ولن أصدر حكما على الموضوع لانه يحمل دوافع كثيرة تحمل الزوج الى اتجاه آخر .. فالزوج أحيانا ليس له يد قاسية في هذا الموضوع كان يزوجه والداه وهو صغير سنا وثقافة لم يع معنى الزواج ومسئوليته .. وبالتالي لا يجد في نفسه القدرة على اختيار شريكة حياته .. وفي مثل هذه الزيجات يتولى أمر الأسرة وتبصر شئونها الوالدان في كل شيء وتمر الايام والسنون ويتعمد الاطفال وما زال الزوج يتلقى تعليمه ويسافر الى خارج بلده .

فحينذاك تتبلور أفكاره ومفاهيمه للحياة بما فيها الزواج والزوجة نفسها .. فتتسع الهوة بينهما من عدم تكافؤ تطور التفكير .. فيصير الزوج له هوايات خاصة يريد ممارستها .. نظريات جديدة في تربية الاطفال والعناية بهم وتعليمهم وثقافتهم .. اتجاهات متطورة في كل ناحية حتى خلجات نفسه .. فاذا لم تتجاوب الزوجة معه في كل ما يريد .. وهذا ما يحدث فعلا ... نجد ان الرجل يسعى الى المرأة الأخرى ليشعر بالتجاوب الذي فقدته عند الاولى ويشبع كل رغبة في التفاهم وتدوق الحياة الجديدة التي أعجبت به بالخارج وربما تعود عليها فاصبح من الصعب عليه ان يرجع للوداء ويرى دائما هذا الجمود الصادر من زوجته . نرجع أدراجنا الى الزوجة ... فقد تعودت على حياتها المألوفة وهي ان ترمى شئون البيت والاطفال .. فتجد ان الزوجة في شغل دائم مستمر .. تحاول بشتى الطرق ان تفني نفسها داخل هذا المنزل ارضاء للزوج وتقديسا منها لواجباتها الزوجية .. في الوقت ذاته الذي يطلب فيه الزوج زوجة من خادمة في نظره .

وهنا أتساءل لماذا لم يحاول الزوج وقت محاولته للارتقاء بنفسه أن يشرك به زوجته محاولا تثقيفها ونقلها

نقل أعضاء الجسم

سؤال :

١ - انني مريضة في احدى عيني ، وقد قرر الاطباء ابدالها بعين أخرى فهل يجوز لي استعمال عين شخص متبرع بها وهو على قيد الحياة ؟
٢ - وهل يجوز استعمال عين متوفى لهذا الغرض ؟

جواب :

لا أرى مانعا شرعيا من ترقيع عيون الاحياء المحتاجة لعيون الاموات اما بوصية منهم قبل وفاتهم او باذن من ذويهم بعد الوفاة ولو كان الميت غير مسلم . ولي في ذلك فتوى منشورة في مجلة الوعي الاسلامي منذ نحو سنتين كنت اعلنتها في السودان ونشرت في احدى صحفها منذ ست سنوات وفيها الادلة الشرعية التي استندت اليها في ذلك . هذا اذا كانت على سبيل المعونة والتبرع بعيون الاموات لا على سبيل البيع من المتوفى نفسه في حال حياته مضافا الى ما بعد موته ولا من الورثة والاهل بعد وفاته .

اما عيون الاحياء فلا يجوز بنظري فيها ذلك لا على سبيل التبرع من الانسان الحي نفسه ولا على سبيل البيع بمقتضى الاولوية . فان أعضاء الانسان الحي ليست مما يجوز فيه شرعا مثل هذا التصرف مهما كان دواعيه . والله سبحانه وتعالى اعلم .

مصطفى احمد الزرقا

قصة لطفال:

من مذكراتي ..

وتحبا .. وفي يوم جاء كذلك للبيت فوج آخر من الدجاج مختلفة ألوانه وقامت بين ديكى ودجاجتى وبين ضيوفهم الثقلاء معارك ضارية ... ولسوء الحظ جاءت واحدة من الاهل وبعثت بدجاجة بيضاء انتقتها من بين الدجاج ليذبحوها .. اقصد وقع اختيارها للأسف على دجاجتى ولما عدت من المدرسة سمعت صياحا وانينا واحتجاجا فتيين لي انه ديكى .. وانبرت فلانة تقول : مالك ؟ قلت دجاجتى لا أجد لها اثرا والديك مذعور فضحكت بخبث وقالت : (وي زاد اقول هالديابه عليها الشحم شبر !!) قلت اتجاهل مزاحها غير المستظرف : نحن الان في الديك .. لقد وقع المخطور وذبحتموها فماذا نفعل له ؟ ان حزنه يشع حزني أكثر من مقتل الدجاجة ... ولقد علم المرحوم أبى ما حدث فقال لي ضاحكا :

الديك زعلان ؟ اذبحوه وريحوه !! وضحكت على مضد اذ شر البلية ما يضحك !
اسماء عبدالله العثمان

كنت في احد الايام الح عليهم ان ياتون بدواجن اربيهما لكن أبى رحمه الله لم يوافق بحجة أنها تشغلني عن دروسى .. ولكن ما أن جاء للبيت قفص فيه فراخ صفار حتى طفقت اختار من بينها اثنين اكتشفت للصدفة فيما بعد انهما ديك ودجاجة وظللت أراهما وأمهد لهما سريرا بين الجولان (نوع من علف البهائم كانت تأكله بقرتنا يومذاك ..) وأقدم لهما الماء البارد في وقت اشتدت فيه حرارة الجو واسكب لهما الطبخ الدافئ (من رأس مرفوع !) وكبرا

همسة

المرأة مصباح البيت
والرجل وقودها

أُمُّ عِمَارَةَ

شهد لنا التاريخ الإسلامي وسجل في صفحاته الخالدة مآثر وأمجاد رائعة لبطلات مسلمات دخلن التاريخ من أوسع أبوابه وكن في بعض المواقف في الصبر والصمود فوق الرجال في يوم كان الناس فيه يتنافسون في الإيمان والجهاد والبذل والفداء في سبيل الله يوم كان الرجال والنساء يتنافسون لرفع راية الإسلام والشهادة في سبيل دعوة الله الخالدة لا من أجل مال أو جاه أو زعامة دنيوية زائلة .

هذا موقف قصير لبطلة مسلمة مجاهدة نستخلصه من التاريخ للمبرة والتذكير موقف من مواقف البطولات النابذة الغالية في تاريخنا المشرق لبطلة من بطلات المارك الإسلامية هي نسيية بنت كعب الانصارية - أم عمارة - رضي الله عنها - أول امرأة بايعت الرسول صلى الله عليه وسلم مع الرجال وأول امرأة حاربت دونه. حاربت مع زوجها وأولادها لاعلاء كلمة الله ونصرة هذا الدين وكان هذا الموقف العظيم الرائع في موقعة أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أخطر الاوقات وكانت تصول وتجول بسيفها تدافع في حامي الإسلام حتى قال عنها عليه الصلاة والسلام: (ما ألفت بيننا وشمالا إلا ورايتها دوني) .

لقد ثبتت أم عمارة رضي الله عنها في يوم أحد وهي تدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فر من حوله بعض الرجال المحاربين من رجال الجهاد وصحب النبوة وثبتت أم عمارة وراها النبي عليه السلام وبها ثلاثة عشر جرحا والدماء تنزف منها فقال من يطبق ما تطيقن يا أم عمارة وصاح بابنها أمك اعصب جراحها بارك الله عليكم أهل بيت واستبشرت أم عمارة بدعوة الرسول الكريم وطمعت بالمزيد من دعواته المباركة المستجابة فقالت يا رسول الله ادع الله أن نرافقك في الجنة فقال عليه الصلاة والسلام : - اللهم اجعلهم رفقا في الجنة - فقالت أم عمارة: ما أبالي ما أصابني من الدنيا .

هكذا كانت المرأة المسلمة التي تخرجت من مدرسة النبوة يعمر قلبها الإيمان معتزة بدينها عالية السراس بكتابتها تمشي في مستوى روحاني طاهر يرتفع بها عن مهبط الأهواء والشهوات المادية القاتمة .

((بهمة الخوجة))

فلنكن صرعاة ..

من كتاب معركة الثقاليد
لمحمد قطب

في ما بدا وما استتر ... التي يلتهمها التهاما بعينه ... التي المنهوتين ... أوليست تراه ؟ ما رأيها فيه ؟ وما رأيها في نظراته وإن أبدت في الظاهر الاستياء ؟ أما عملت حسابها ؟ أما عملت حساب أن صدرها العاري وحركتها المثيرة ونظراتها الخليفة تشير فيه كوامن الحيوان ؟ أوليست متأكدة من ذلك تأكيد اليقين ، منذ اللحظة التي اختارت فيها الفستان ، ومنذ اللحظة التي لبسته فيها عند الخروج ؟ ما رأيها فيه ؟ هل لبست الفستان لنفسها ؟ أم لهذا الفتى المنهوم - أي فتى منهوم - تقع عيناه على هذا المنظر المثير ؟ ولماذا ؟ لماذا عملت حسابها وهي تلبس ، وعملت حسابها وهي تجلس قبالتها تنتظر اللحظة التي تقع عيناه عليها ؟ هل عملت حسابها لأنها متحررة ؟ أم لأنها مستعبدة من الداخل لدفعة الجنس ، مستعبدة للحيوان الذي فيها والحيوان الذي فيه ؟

فلنكن صرعاة ... أنها لا تمارس ((التحرر)) وإنما تمارس العبودية الكاملة لدفعة الحيوان .

الفتاة التي تلبس فستانا عاري الصدر عاري البطن ((جابونيز)) وتسير في الطريق أو تجلس في السيارة أو تجلس في ((الكازيتو)) وسط الرجال والشبان ... تقول أنها تمارس ((حررتها)) في انتقاء ما تريد من الملابس ، أنها فتاة متحررة تحقق كيائها المتحرر . مالكم بها أيها الناس ؟ من أنتم بالنسبة إليها ؟ ما دخلكم في شؤونها ؟ ما علاقتكم بها وما وصايتكم عليها ؟ أنها حرة في نفسها تصنع بها ما تشاء ... هل تحجرون على حرية المرأة ؟ هل تلفون كيائها المستقل ؟ هل تستعبدونها ؟ هل تجعلونها تابعة للرجل تلبس ما يقرضه عليها ولا تختار لنفسها ما تريد ؟

كلا . لا نستعبد المرأة ولا نلحقها بالرجل تابعة له . لها كيائها ((المتحرر)) . ولكن ... هل الحرية حقاً هي مقصد الفتاة ؟ هل هي ((قضية)) نفسية وروحية وفكرية تؤمن بها وتحققها ؟ فلننظر ...

هذا الشاب الذي أثار صدرها العاري نزوة الحيوان فيه ... الذي يحمق كالمسحور

يا أمهات المستقبل ... حتى لا تروج في بلادنا خالامراض جميعها نأتينا من الغرب فنجد الرواج والازدهار . . وهيئات أن تخرج من أجسادنا . . احترموا والديكم وارعوهم حق رعاية . . وانكروا دائما قول الله تعالى : « وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ، اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما ، وقل لهما قولا كريما ، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا »

صدق الله العظيم

الكويت . المسلمة . س . م .

.. في صراع مع حياته الجديدة ومع ضميره الذي يذكره بالكف الذي عاش تحت ظله سنين طويلة . . لقد زحف اليه المرض رويدا . . رويدا . . حتى أصابه . . فما أن بلغ أشده حتى انتشر في جسده وسيطر على عقله وقلبه ، لقد فتك المرض به . . فما هو الدواء ؟؟؟ نحن نعرف الدواء جيدا . . وما علينا الا التطبيق . . ارجعوا الى الدين الحنيف يا شباب عودوا الى رشكم . . اتروا هذه التقاليد وتذكروا أن من أكبر الكبائر بعد الشرك بالله عقوق الوالدين ، فمات الوالدين لا يدخل الجنة . . اتروا هذه التقاليد البالية

صرخة ألم

الرجاء نشر هذه الرسالة في مجلنا الفراء المجتمع ، مع دعائي لكم بالتوفيق من عند الله .

أيها الأبناء .. هذا النداء أصرخ به من أعماقي .. أصرخ به ولعلي أجد من يجب على ندائي أيها الضمائر عدمت ، والشفقة سحقت ، والرحمة رفعت ، والحدق استولى ، والكراهية تربعت على عرش قلوبكم . الى أين أنتم سائرون .. والى أي نتيجة تصلون ، بعد أن دهرتم القلوب التي عمرتكم وجعلتكم رجالا .. ماذا فعلتم لأخركم .. لتواجهوا رب المنة والجلال .

ماذا فعلتم .. لن حرموا النور ليهديكم .. وجاعوا لتشبعوا ، وتلحفوا السماء واقتربوا الأرض وكانوا لكم خير معين بعد الله سبحانه وتعالى . كنتم أطفالا ثم أصبحتم شبانا . « ووصينا الإنسان بوالديه ، حملته أمه وهنا على وهن ، وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك الي المصير » . لاولن أعتقد أن مستوى شبابنا المسلم وصل الى هذا الحد من الدناءة وحب الذات . . وستصبح أبا غذا يا ابن اليوم . . ولقد ورد في الحديث « بوا أباعكم بيزكم أبناءكم » . انظر الى أهلك الشيخ الهرم المسكين . . الذي كان يشقى طوال يومه ويكد ليحصل على لقمة العيش وأمك جاهدت لكي توفر لك سبل الحياة الكريمة ، وأخيرا يجدون أنفسهم محط ذل ومهانة ، من انسانية زوجة لابنهم فقوبلت بالترحيب والزغاريد . . والفرحة تملأ أرجاء البيت ، وبعد قليل نجد أن هذه الضيفة الجيدة قد احتلت المكان وأرادت أن تكون هي الأمرة الناهية في البيت وليس لهذا الحد فحسب . . بل تعدت الحدود وكأنه لم يوجد لها أب ولا أم . . أو كأنها تحسب رجلها هذا قد بنى نفسه بنفسه يوم مولده .

الا تعلمين أن أمه جاهدت من أجله كما جاهدت أمك من أجلك الآن ، نجد التي تعبت وسهرت الليالي تطرد من البيت .

لا أتصور هذا كله . . واكاد أجن . . فما دفعني لكتابة هذا المقال . . ما حدث بالاسم القريب حقيقة . . فياحسرة على أم هذا الشاب . . ورنائي وحزني الشديد عليه وعلى ما آل اليه حاله انه يعيش في دوامة

درسون أم هيبيرون..!

أصل الانسان
والتلفزيون

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله
أما بعد : فقد شاهدت في برنامج
« رواد الفضاء » في تلفزيون الكويت
عرضا تلفزيونيا كان فيه من النظريات
الضالة التي لا تقوم على أساس من
العلم الحقيقي وتخالف نصوصا
صريحة من القرآن الكريم ، وقد تطرق
الكلام فيه عن خلق الانسان حيث
قيل : « يرجع عمر الارض الى ثلاثة
الاف مليون عام عندما كان الانسان
حيوانا بحريا واخذ بالتطور الى ان
أصبح الى ما هو عليه الآن » تقول
هذا الكلام بينما نسمع قول الله
سبحانه وتعالى : « واذا قال ربك
للملائكة اني خالق بشرا من صلصال
من حمأ مسنون ، فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقموا له مساجدين »
فهى كان الانسان حيوانا بحريا
او قردا كما تقول النظريات الزائفة
الى اين تسبون وانتم في الضلالة
هائمون .

محمد محمود

وقل اعملوا..

لاول مرة وقع بين يدي
العدد الحادى عشر من السنة
الاولى وكان موضع اعجاب
وتقدير .. فأغلب مواضيعها
كانت على المستوى الاسلامى
المنشود فبارك الله فيكم ..
مجهود جبار وعمل عظيم ..
ذلل الله لكم الصعاب واعانتنا
واياكم للرفع من شأن الاسلام
والمسلمين ..

موفقين في خدمة دينهم
الحنيف ورسالته الخالدة ودعوته
العظيمة . والى الامام دائما
دون تهيب والمزيد من الصراحة
.. والاستعانة بالدعاة وحملة
الفكر الاسلامى البناء ..
ولا تخشون في الله لومة لائم ،
ما دمت مخلصين لله ولدينه .
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون .

بشير الحديدي - ليبيا
●● تقدير نعتز به وان كنا
لا نجد في انفسنا ما وجده
الاخ الكريم ونتمنى ان نصل الى
المستوى المنشود الذى يرضى
الله ورسوله والمؤمنين .

للعام الدراسي الجديد .
فمعالجة مثل هذه الموضوعات أهم
وأكبر لان اثرها بالغ الضرر ويؤثر في
جيل كامل . ونهيب بهم ان يتصرفوا
تجاه هذه الظواهر الشاذة بشكل
حازم فابنؤنا امانة في اعناقهم
سيسالهم الله عنهم في يوم لا تنفع
فيه وساطة ولا جاه ولا سلطان .
والله من وراء القصد .

يوسف نصار - الكويت

ولا يستطيع انسان مهما تشدد
بالفاظ الحرية الشخصية والتقدمية
والرفي والحضارة أن ينكر الاثر
السيء لهذا كله على ابنائنا وبناتنا .
فالتلميذ والتلميذة يحاولان تقليد
المرءى او المربية في كل مراحل
الدراسة .
اننا نلفت نظر المسؤولين وعلى
رأسهم الرجل الكريم يعقوب غنيم
لهذه الظاهرة الشاذة غير المستحبة .
رغم انشغالهم بالترتيبات الادارية

ربما يجد المرء عذرا أو يصدر
- بحكم الظروف - حكما مخففا على
أولئك الشباب المتكئين في الشوارع
وقد أطلقوا شعورهم وأطالوا سوافهم
بشكل ملحوظ مزعج جريا بناء على
آخر صرعة في عالم التقاليع وصلتنا
من أوروبا . ولكن ماذا نقول اذا كان
هذا الامر مع رجال التربية ... ايه
والله مع رجال التربية الذين نضع
أبنائنا وفلذات أكبادنا وأمل أمتنا في
المستقبل بين ايديهم ليقنوهم الاخلاق
الحميدة . ويعلموهم تراثنا وعاداتنا
وتقاليدنا .

لقد دهشت عندما رايت عددا كبيرا
من مدرسي وموظفي وزارة التربية
المسؤولين عن التربية والتوجيه في
مدارسنا وقد أطالوا سوافهم بشكل
مزعج . فبدوا كالانظام النشاز في
وسط مجتمعنا المتميز بعاداته وتقاليد
الحميدة .

انني لا ألوم أولئك المراهقين
المتكئين على وقوعهم هكذا أمام
تيارات الانحلال اذا كان المرءون
المسؤولون الذين يجب ان يكونوا
القدوة الحسنة والتطبيق العملي
للاخلاص الطيبة لتلاميذهم لم يستطيعوا
مقاومة تأثير هذه التيارات التي
ينفثها الغرب العدو الاول لامتنا .
وهم في الاصل الدرر الواقعي
لشبابنا .

وهذا الحديث ينطبق ايضا على
ذوات الميكرو جيب والماكسي جيب من
المدارس والربيات .

مطلوب مطبوعات تعنى بالدين

الاعلام الاخرى المأجورة .
أخي الكريم علمت انكم تقومون
مشكورين وبدافع المصلحة الاسلامية
العليا بتوزيع بعض المطبوعات التي
تعنى بشئون الدين فنجدا لو اتيج
لي الاطلاع على بعض هذه المطبوعات .
هذا وقبل ان اختم رسالتي هذه
ادعو الله ان يوفقكم لما فيه الخير
والصلاح .

اخوكم في الاسلام
عتيق فرحان الخماس - الدمام

● نشرك على هذا الشعور
الجميل نحو الجريدة ونرجو
أن تصلك المطبوعات التي
طلبتها .

يسرني غاية السرور ان اكتب
لساداتكم رسالتي هذه وهي الاولى
بعد اطلاعي على مجلتكم الزاخرة بكل
ما هو مفيد لكل مسلم اقول اكتب من
هنا من بلدي مهبط الوحي وارض
القداسات التي سطر فيها المسلمون
الاوائل اعز الذكريات لانفسهم راجيا
لكم اضطراد التقدم والنجاح في
عملكم العظيم الذي سخرتم له
امكانياتكم المادية والمعنوية في سبيل
نشر تعاليم الاسلام الحنيف جاعلين
من مبادئ الاسلام نبراسا ليضيء لكم
الطريق في معترك هذه الحياة المليئة
بالمبادئ والمعتقدات الدخيلة والتي
وجدت لها للاسف من يكبر ويهمل لها
عن طريق بعض الصحف ووسائل

للتعارف

الاسم : احمد عبد الملك احمد
الهواية : قراءة المجلات الاسلامية
السن : ١٩ سنة
العنوان : وزارة الداخلية - الشئون
العامة بالجمهورية اليمنية صنعاء

الاسم : محمود علي المؤيد
الهواية : مراسلة الشباب المسلم
ومطالعة الكتب والمجلات الاسلامي
السن : ٢٠ سنة
الوظيفة : طالب تانية ثانوي معلمين
العنوان : الجمعية العلمية اليمنية
صنعاء ميدان التحرير

شكر وسلاطة

اقدم شكري مع الكثيرين للدكتور
عيسى عبده على ما يبذله في برنامجه
من جهد مشكور وبحث وتحقيق
عميقين في القصص النبوية الشريفة
لكنني اخذ عليه اكثاره من اللهجة
العامية فهي على ما يقصد بها من اشارة
الطرف حول بعض المواقف الطريفة
لامهات المؤمنين الا انها لا تليق بمثل
هذا البرنامج الديني سيما واننا
نكافح من اجل نعمة اللغة الفصحى
ونعاني من المناداة بالعامية فترجوه
وان عزت عليه لهجته ان ينتبه لهذا
الامر كما يفعل سائر المحذنين
والسلام .

اسماء العثمان

(ص) مرة اخرى

رئيس تحرير مجلة المجتمع .
تحية اخوية وبعد ..
لقد ارسل اليكم احدا
الاخوان في عدد ماض يستفسر
عن سبب كتابة حرف (ص)
بدل صلى الله عليه وسلم اذا
نكر اسم النبي عليه السلام .
ولقد لفت نظري تكرار هذا
الحرف في العدد الثاني
والعشرين وارجو من الله ان
يعينكم على تفادي هذا الخطا
في الاعداد القادمة والله ولي
التوفيق ..
سمود عبد العزيز - الكويت
ثانوية عبد الله السالم

محلات عبد الرحمن الزامل وصالح العبدلي

لجميع الأعمال المصرفية والتحويل

تعلن:

عن استعدادها لتقديم جميع التسهيلات لمواطني
الجمهورية العربية المتحدة وكافة السياح من مختلف الجنسيات
لتحويل الجنيه المصري على بنك بور سعيد وبنك الاسكندرية
بالقاهرة بأسعار مناسبة بالإضافة لبيع الشيكات السياحية
بالدولار الصادرة عن: فدرست ناشنال سيتي بنك
ومختلف أنواع العملات النقدية والتحويل الى مختلف البلدان
العربية بما في ذلك - لندن / زيوريخ / نيويورك
وذلك بأسعار مناسبة والله ولي التوفيق.

المركز الرئيسي: بلوك رقم ٦ مكتب
رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٣٩٢٥ / ٢٥٩٠٨
الفرع: سوق الصرافين - عمارة الطوع
خلف عمارة جوهرة الخليج - تلفون ٣٩١١



إطارات دنلوب

صد تيك النخلص الذي يمدك مدة طويلة ويعمل على سلامتك دائماً...



DUNLOP



الوكلاء
الموزعون

إطارات

مؤسسة مصطفى كرم للتجارة والمقاولات

وكلاء موزعون لسيارات موريس - إم. جي - وولفو
الكويت شارع الهادي ت ٢٩١١٧/٢٩٨٠ دوار سينما النجم ص. ب ٣١٢٨
فرع الاحدى - تلفون ٩٨٣٦٩ - ٩٨٠١١٤ ص. ب ٩٠٤٢
فرع الشويخ - الدائري الرابع مقابل لمسلخ المركزي



دنلوب

أكثر الاطارات أماناً وسلامة

نقاوة
في
الصوت
و
وضوح
في
الصورة



 **SANYO**
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan

تلفزيونات موبيليا

سانيو

سانيو الكترليك كورپوريشن ليمتد - اليابان

٢٣ بوصة و ٢٠ بوصة
نظامين : أوروبى .. أمريكى

مخزن التجهيزات

الوكيل
العام :

شارع عبدالله السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ - الكويت